جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية

وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز المؤسسات الناشئة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

إعداد : **تحت إشراف الاستاذة :**

–فاطمة عبيد. **شراطي نسيمة**

–فامطة الزهراء زاوي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الملاحظة
موساوي وردة		رئيسا
شراطي نسيمة		مقررا
حيولة ايمان		ممتحنا

السنة الجامعية :2024/2023

شكر وتقدير

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، و الذي رزقنا الصحة والعافية و العزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة المشرفة "**شراطي نسيمة** " على كل ما قدمته لنا من توجيهات و إرشادات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، وندعو الله أن يوفقها ويطيل عمرها أن شاء الله.

فاطمة عبيد

زاوي فاطمة الزهراء

إهداء

إلى أمي من لا يضاهيها أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّها، إلى من بذلا الكثير، وقدّمت ما لا يمكن أن يردّ، إليك تلك الكلمات أمي الغالية ، أهدي لكي هذا البحث؛ فقد كنتي خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية.

إليك أهدي هذا الجهد، وهذا البحث، ففد كنتي على الدّوام ملهميً، فعلى خطاك أسير، وبعلمك أقتدي، أمّي ، أشكرك الشكر الجزيل على ما قدمته لي طوال فترة دراستي، وإنجازي لهذا البحث. إلى أسمى آيات العطاء البشريّ، أمي الغالية، أهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث المتواضع، عسى أن أكون مصدر فخر لكي.

فاطمة الزهراء

إهداء

أهدى هذا العمل المتواضع الى ابي الغالي حفظه الله واطال في عمره وإلى روح أمي الحبيبة رحمها الله وجعلها من سيدات أهل الجنة ، وإلى من كانت سندا لي طوال مشواري الدراسي فاللهم اجزيها خير الجزاء .

إلى أخوي العزيزين محمد و مصطفى

إلى أخواتي فتيحة، دليلة نصيرة جميلة ابتسام.

فاطمة عبيد

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى شرح تأثير **الاقتصاد الرقمي** على المؤسسات الناشئة، يشير مصطلح **الاقتصاد الرقمي** الى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من اجل انشاء وتكييف السوق واستهلاك السلع والخدمات, التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، من اجل كسب المال. في حين ان مصطلح **المؤسسات الناشئة** يشير الى اي نشاط تجاري يكون في المراحل الاولى من عمره الانتاجي، كأحد التعريف المتداولة ، لذلك وجدنا أن الاقتصاد الرقمي يعزز النمو الاقتصادي ويحسن القدرة التنافسية للمؤسسات الناشئة ، ويقلل تكاليف التي تخضع لها المؤسسات الناشئة خلال مراحل انتاج وتسويق منتجاتها وخدماتها .وغيرها من النتائج الاخرى.

وقد ذكرنا على سبيل المثال كل من الشركة الامريكية **UBER**و الشركة الجزائرية **Yassir** كمثالين ناجحين في هذا المجال يرجى الاقتياد بهما.

الكلمات المفتاحية :الإقتصاد الرقمي ،المؤسسات الناشئة ،. YASSIR, UBER

Abstract

This study aims to explain the impact of the **digital economy** on start ups. the term '**digital economy**' refers to the use of Information Technology to create, adapt market, and consume goods and services that are based on the use of Information Technology ,in order to make money, while The term S**tartups** means any form of business in its early stage of development, so we have found that the digital economy promote the economic growth inhance، competitiveness , reduce costs ……ex ، in startups.

we have cited the American company **UBER** and the Algerian company **Yassir** as tow ،successful examples in this field.

Keywords: the digital economy. Startups. UBER. Yasssir

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
مستخلص	
فهرس المحتويات	**I-III**
قائمة الجداول والأشكال	**IV-V**
مقدمة	**أ-ت**
الفصل الاول : الإطار المفـاهيمي للاقتصاد الرقمي	**1**
تمهيد	**2**
المبحث الاول: ماهية الاقتصاد الرقمي	**3**
المطلب الاول: تعريف الاقتصاد الرقمي	**5-3**
المطلب الثاني: خصائص الاقتصاد الرقمي	**7-5**
المطلب الثالث: متطلبات الاقتصاد الرقمي	**7-8**
المطلب الرابع : أهمية الاقتصاد الرقمي	**9-10**
المطلب الخامس : مؤشرات الاقتصاد الرقمي	**11-12**
المبحث الثاني :مجالات الاقتصاد الرقمي	**12**
المطلب الاول : قطاع التجارة الالكترونية	**12-13**
المطلب الثاني: قطاع تكنولوجيا الاتصالات	**14-13**
المطلب الثالث : التعليم الالكتروني	**15-16**
المطلب الرابع: الحكومة الالكترونية	**17-19**
خلاصة الفصل	**20**
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة	
تمهيد	**21**
المبحث الاول : ماهية المؤسسات الناشئة.	**22**
المطلب الا : الجذور التاريخية لمصطلح المؤسسات الناشئة.	**22-23**
المطلب الثاني: مفهوم المؤسسات الناشئة	**24-25**
المطلب الرابع: مميزات المؤسسات الناشئة	**26-29**
المطلب الخامس : مقومات نجاح المؤسسات الناشئة	**30-32**
المبحث الثاني: تجارب بعض الدول في مجال المؤسسات الناشئة	**33**
المطلب الاول: تجربة الدول المتقدمة	**33-36**

المطلب الثاني : تجربة الدول النامية.	36-40
المطلب الثالث : تجربة الدول الناشئة)الصين(	40-42
المطلب الرابع : تجربة الجزائر	43-50
خلاصة الفصل	51
الفصل الثالث :دراسة حالة	52
تمهيد	53
المبحث الاول: ماهية الشركة	54
المطلب الاول: التعريف بالشركة	54-56
المطلب الثاني: نموذج عمل الشركة	56-59
المطلب الثالث: التوظيف في الشركة	60
المطلب الرابع: تقييم أداء الشركة	60-61
المبحث الثاني : شركة يسير	62
المطلب الاول : نبذة عن نشأة ومبادئ شركة يسير	62-63
المطلب الثاني: نمو الشركة وتطورها	63-65
المطلب الثالث : عوامل نجاح شركة يسير	65-68
المطلب الرابع: مقارنة بين شركة اوبر وشركة يسير	69-70
خلاصة الفصل	71
خاتمة	73-76
قائمة المراجع	78-80

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل تطور نمو شركة يسير خلال الفترة 2017-2020	64
02	يمثل مقارنة بين شركة أوبر ويسيير	70

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل دورة حياة مؤسسة ناشئة	25
02	يمثل نموذج الاعمال	57
03	يمثل الدور الاساسي لكلا الشركتين	69

،

مقدمـــــة

مقدمة

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات المتسارعة والمتطورة والتي جعلت التقنيات الحديثة للاتصالات تتغلغل في بعض القطاعات مثل القطاع المالي والمصرفي وكذلك قطاع التجارة، بحيث أصبح جانب كبير من المعاملات الاقتصادية يعتبر شبكة الإنترنت، والتي غطت مساحات كبرى من عالم التجارة أو الاقتصاد وأسهمت بشكل كبير في تغيير طبيعة المعاملات التجارية من الشكل التقليدي البطيء إلى الشكل الإلكتروني المتسارع وبالتالي تحولت التجارة التقليدية التجارة إلكترونية، الأمر الذى أدى إلى التحول من الأساليب التقليدية في عقد الأعمال والاتصال إلى استعمال الأسلوب الرقمي، الذى يعتمد الصفقات انجاز الأعمال بشكل رقمي، ولم تعد تكنولوجيا على استخدام الأجهزة والأدوات التى طرقا جديدةً المعلومات تقتصر على معالجة المعلومات فقط، فقد قدمت للشركات من أجل تمييز منتجاتها وخدماتها وهكذا فإن أهمية الاقتصاد الرقمي تبرز من خلال الدور الذى يؤديه في تعزيز نشاط الكيانات الاقتصادية ومن بينها المؤسسات الناشئة.

وعليه طرح الإشكالية الرئيسية

ما مدى مساهمة الاقتصاد الرقمي في تعزيز نمو المؤسسات الناشئة؟

-الاسئلة الفرعية:

1-هل يؤثر الاقتصاد الرقمي في مسار نمو المؤسسة الناشئة؟

2-هل يرفع الاقتصاد الرقمي من التكاليف التي تتحملها المؤسسة الناشئة؟

3-هل يساهم الاقتصاد الرقمي في خلق القيمة المضافة في المؤسسة الناشئة؟

4-مامدى قدرة الاقتصاد الرقمي على تحسين التنافسية في المؤسسة الناشئة؟

-الفرضيات :

1-يؤثر الاقتصاد الرقمي في مسار نمو المؤسسة الناشئة.

2-الاقتصاد الرقمي يخفض من التكاليف التي تتحملها المؤسسة الناشئة.

3- يساهم الاقتصاد الرقمي في خلق القيمة المضافة في المؤسسة الناشئة.

4- الاقتصاد الرقمي يحسن ويرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة.

الأهمية :

-التعرف على مصطلح الاقتصاد الرقمي ، خصائصه ،متطلباته ،مؤشراته.

- التعرف على مصطلح خصائصها المؤسسات الناشئة ، متطلباتها، عوامل نجاحها عومل فشلها.

-التعرف على كيفية تأثير الاقتصاد الرقمي على نشاط المؤسسات الناشئة.

-التعرف على اسباب عدم مواكبة بعض الدول للتحول الرقمي الحاصل في العالم.

-التعرف على اسباب نجاح المؤسسات الناشئة وفشل بعضها.

اهداف الدراسة:

-تهدف الدراسة إلى تبيان أهمية وفعالية الاقتصاد الرقمي في خلق القيمة وتحسين الوضعية الاقتصادية للمؤسسات والناشئة.

-تهدف الدراسة الى التعرف الى معرفة إيجابيات الاقتصاد الرقمي.

-تهدف الدراسة الى التعرف على عوامل نجاح المؤسسات الناشئة .

منهج الدراسة :

سوف تعتمد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي في الفصلين الأول والثاني باعتباره المنهج الانسب في مجال العلوم الاقتصادية ومنهج دراسة حالة في الفصل الثالث .

صعوبة الدراسة: قلة المراجع ع فيما يخص الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة خاصة الكتب منها.

عدم تمكننا من اجراء دراسة حالة في مؤسسة ناشئة جزائرية بسب رفضهم لمقابلاتنا

هيكل الدراسة

سوف نقوم بعرض بحثنا هذا من خلال ثلاث فصول، الفصل الأول ،تتطرق فيه الى التعريف بمصطلح الاقتصاد الرقمي، خصائصه، متطلباته، اهميته مجالاته ،الفصل الثاني لتطرق فيه إلى مصطلح المؤسسة الناشئة ،تعريفها، ميزاتها دروة حياتها، مقومات نجاحا ، مع عرض تجارب بعض الدول، والفصل الثالث نقوم بعرض تجربة عالمية رائدة ،نقترح تجربة شركة uber المتخصصة في مجال النقل الذكي transportation وشركة yassir الجزائرية.

الفصل الاول : الإطار المفاهيمي للاقتصاد الرقمي

تمهيد

أدى التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الى تزايد وعي العالم بأهمية الاقتصاد الرقمي ويعتبر هذا العصر هو عصر الاقتصاد الرقمي وسبب هذا الاهتمام الكبير بالاقتصاد الرقمي يعود الى ما وصلت إليه الدول المتقدمة من نجاحات عبر مختلف قارات العالم واصبحت تمتلك اقتصاديات رقميه شبه كاملة .

يتميز الاقتصاد الرقمي على اقتصاد التقليدي بعده خصائصه جعلته أكثر مرونة وكفاءة وفعالية خاصة مع استخدام الذكاء الاصطناعي.

المبحث الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي

إن التطور التكنولوجي أدى تحول الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد رقمي ومن خلال هذا المبحث سنتعرف على الاقتصاد الرقمي وخصائصه ومتطلباته ومدى أهميته في عصرنا الحالي .

المطلب الأول: تعريف الاقتصاد الرقمي

تعريف الاقتصاد الرقمي :

للاقتصاد الرقمي مسميات عديدة مرادفة له تعكس افكار ووجهات نظر الكتاب والباحثين الاقتصاديين لكنها عموماً في النهاية لا تتعدى الاجزاء الرئيسة المكونة لهذا الاقتصاد (المعلومات والبرامج الالكترونية والحاسوب) ومن هذه المسميات هي الاقتصاد المعرفي واقتصاد الويب والاقتصاد الشبكي واقتصاد اللاملموسات وبما ان جميع هذه المفاهيم تدور حول محاور متماثلة بالمضمون ويصعب التفرقة فيما بينها الا في بعض المواضع البسيطة

الظاهرية ، لذا سوف نستعرض بعض من هذه المفاهيم.

مفهوم الاقتصاد الرقمي من الناحية اللغوية : رقم : يُرقم ،ترقيماً والرقمية اسم مؤنث منسوب الى رقم مثل شبكة رقمية او صحيفة رقمية . [1]

الاقتصاد الرقمي اصطلاحاً :يقصد بالاقتصاد الرقمي التفاعل والتكامل والتنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات من جهة والاقتصاد القطاعي والوطني والدولي من جهة اخرى بما يحقق الشفافية والفورية والاتاحة لجميع المؤشرات الاقتصادية المساندة لجميع

[1]زينب هادي نعمة ، تحليل العلاقة بين الاقتصاد الرقمي وبعض المتغيرات الاقتصادية ، أطروحة دكتوراة في العلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ،2015، ص6

القرارات الاقتصادية والتجارية والمالية في الدولة خلال مدة ما.

-**اقتصاد المعرفة :** هو الاقتصاد القائم على الافكار والمعلومات الذي يفتح آفاقاً واسعة أمام المجتمع كونه يملك القدرة على الابتكار والتطور، لأن اغلب منتجاته فكرية معرفية لم تكن سائدة سابقا في الاسواق ألا بشكلها البسيط وقد رافق هذا النمط الجديد تغيرات في طبيعة وهيكلية السوق والنشاط الاقتصادي فقد اعتمد على الايدي العاملة المؤهلة علميا .

-**اقتصاد المعلومة :** هو المجال او الحيز الذي يهتم بتطبيق الطرق العلمية في تحليل الجوانب الاقتصادية للعمليات التي ينطوي عليها انتاج المعلومات ونشرها وتجميعها وتنظيمها وحفظها والافادة منها.

-**الاقتصاد الالكتروني** :هذا الاقتصاد يعتمد على سلع جديدة ومتنوعة وتكون صغيرة الحجم وخفيفة الوزن تفيد في تفكيك وتجزئة المرئيات والمسموعات والمعلومات وتحليلها وتحويلها الى لغة الارقام الاحاد والاصفار (وهي شفرة الكمبيوتر) وارسال هذه الارقام الى الافراد عن طريق الهواتف والموجات الهوائية على شكل صورة وصوت وايضا بصورة مكتوبة ومسموعة وهذه العملية تفيد حتى في تطوير شبكات الاتصال وخلق شبكات جديدة أيضا.[1]

- **اقتصاد الانترنت :** هو مجموعة متكاملة من الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدينا بدعم من شبكة الانترنت والتي يمكن ان تشمل جميع الاستخدامات والفوائد الناتجة عن الاتصال التي توفرها شبكة الانترنت.

---

[1]زينب هادي نعمة ،مرجع سابق ، ص ص 6- 7

من خلال ما تقدم نرى ان الاقتصاد الرقمي هو الحيز او المجال الفضائي الذي تمارس فيه الانشطة بصورة الكترونية وعلى مختلف الاصعدة بالاعتماد على ثلاثة مكونات رئيسية وهي : الحاسبات منه والاتصالات و العناصر البشرية سواء أكانوا منتجين رقميين ام مستهلكين رقميين وهذا النوع من الاقتصاد يقدم منتجات وخدمات رقمية ذات كلفة مقبولة وجوده عالية بسبب اعتمادها على مورد غير نادر وهو الترددات المخصصة لشبكات الاتصال اللاسلكية الذي يمثل العامل الأساسي فضلا عن المعلومات والتقنيات في الاقتصاد الرقمي .[1]

الاقتصاد الرقمي = الاقتصاد التقليدي + تكنلوجيا المعلومات والاتصال.

المطلب الثاني: خصائص الاقتصاد الرقمي

نشأ الاقتصاد الرقمي نتيجة للتطور المستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال زيادة أعداد الحاسبات الإلكترونية واستخدامها في المعاملات، وتزايد أعداد مستخدمي شبكة الانترنت، واستخدام البرمجيات الجاهزة في الأنشطة التعليمية والتدريبية.

هذا ويتسم الاقتصاد الرقمي بمجموعة من الخصائص التي تميزه، ومنها ما يلي:

–يتسم بالعمل على نشر المعرفة ومن ثم تشجيع بناء الحكومة الالكترونية والمؤسسات الالكترونية،والبنوك الالكترونية، والإدارة الالكترونية.

– أنه اقتصاد شبكي وافتراضي؛ حيث يعتمد على تكنولوجيا الإعلام وشبكات الاتصال

---

[1]زينب هادي نعمة ،مرجع سابق ، ص 7

[2]أماني فوزي ، مفهوم الاقتصاد الرقمي ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد 54، العدد 3، 2018، ص1

– يتسم بكونه اقتصاد وفرة أكثر من كونه اقتصاد ندرة؛ فعلى عكس الموارد الأخرى التي تنفذ من جراء الاستهلاك تزداد المعرفة بالممارسة والاستخدام وتنتشر بالمشاركة.

–التحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية أو الإدارة بدون أوراق كألية جديدة للتسجيل والتخزين والاسترجاع ونقل المعلومات، مما يسهل من عملية اتخاذ القرار ويزيد سرعتها .

–تحول المنتجات محل المنافسة من منتجات يقوم إنتاجها على المواد الخام إلى منتجات يتعاظم فيها المكون المعرفي والتقني، بمعنى إضافة عنصر المعلومات إلى جانب عناصر الإنتاج التقليدية والتي تتمثل في العمل ورأس المال والموارد الطبيعية .

–يتسم بالمرونة في التكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية التي يتسارع معدل تغيرها، بالإضافة إلى القدرة على التجديد والابتكار وتوليد منتجات فكرية معرفية جديدة.[1]

–يعتمد الاقتصاد الرقمي على المعلومات والترابط الفوري في القطاعات الإقتصادية كافة

– يعتمد الاقتصاد الرقمي على التقنية الحديثة والإبداع الفكري، فيما يعتمد الاقتصاد التقليدي على استغلال الموارد المتاحة.

– لا يمكن نقل ملكية المعرفة في الاقتصاد الرقمي، على خلاف عناصر الإنتاج في الاقتصاد التقليدي .[2]

– إن عنصر الإنتاج في الاقتصاد الرقمي يتمثل في المعرفة، فيما يتمثل في الاقتصاد التقليدي

---

[1]أماني فوزي ، مرجع سابق ، 169

[2]اقتصادية العرب انشر افكارك، الاقتصاد الرقمي ، https://economistsarab.com/

بالعمل ورأس المال.

– إن العاملين في الاقتصاد الرقمي يستعملون الرموز والبرامج، أكثر من الآلات التي يستعملها الاقتصاد التقليدي ، و تعد المعرفة سلعة عامة في الاقتصاد الرقمي، بعد اكتشافها وتعميمها ليصبح استعمالها مجانيا، مع تأمين براءات الإختراع وحقوق الملكية والعلامات التجارية، حماية لحق منتج المعرفة الذي أوجد مجموعة من السلع غير الملموسة كالأفكار والتصميمات والبرامج، أي إحلال طاقة ذهنية علمية محل جزء من المادة الأولية.[1]

المطلب الثالث: متطلبات الاقتصاد الرقمي

تشكل عملية التحول نحو الاقتصاد الرقمي القاعدة الأساس لاستمرار الاقتصاد الرقمي، وتتطلب وجود بيئة مناسبة وامكانات عدة تتمتع بها الدولة الراغبة في التحول نحو الرقميات، وتنقسم متطلبات الاقتصاد الرقمي إلى:

–**النظام المؤسسي والحوافز:** تمثل الأنشطة الاقتصادية الفعالة حوافز معرفية كبيرة من خلال التشجيع والتطوير المؤسسي المتكامل، ورفع جودة الإنتاج وتحسيف مستوى النشاط المؤسسي، فيعد النظام المؤسسي حافزا مهما لزيادة عمل الاقتصاد الرقمي ومؤشراته .[2]

_ البنية التحتية وتكنولوجيا المعمومات: تساعد البنية التحتية المتطورة إلى تسهيل عمليات الاتصالات ونقل المعلومات ومعالجتها ، فتطورات البنية التحتية تعد حافز التطور مؤشرات

[1] اقتصادية العرب انشر افكارك، الاقتصاد الرقمي ، https://economistsarab.com/

[2] رتيبة سليماني ، نسيم بدوخة ، حماية الملكية الفكرية في ظل الاقتصاد الرقمي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة برج بوعريريج ،الجزائر ، 2021–2022، ص ص 21–22

الاقتصاد الرقمي.

ـ التدريب والتطوير: إن المعرفة بالتكنولوجيا تحتاج أشخاص ذوي خبرة وكفاءة يمتلكون المهارة في العمل مواكبين التطورات التقنية الحديثة، وتسهم عمليات التدريب في زيادة مخزون رأس المال البشري والاستثمار و زيادة عدد المختصين في مجال المعرفة والمعلومات.

ـ الابتكار: يمثل الابتكار مراكز البحوث العلمية والجامعات والبحوث والشركات والمنظمات وكذلك المستشارين ،والاستفادة من خبرات العلمية وتوظيفها في مجال المعرفة التكنولوجية، فكلما زادت عمليات الابتكار كمما ارتفعت مؤشرات الاقتصاد الرقمي ، إن التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات الاقتصاد الرقمي والمتمثل في التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة ساعد على تحويل العمل البدني إلى علم فكري قائم على المعرفة، فالعمل والمعرفة هما الركيزتان الأساسيتان في الانتاج في ظل الاقتصاد الرقمي الجديد ، فإن الميزة النسبية الوحيدة التي تتمتع بها الدولة في الاقتصاد الرقمي الجديد، ظل العصر الرقمي هي أن تكون الدولة قادرة على الابتكار والتجديد فبفضل عن المواهب التي يتمتع بها العمال في سوق التكنولوجيا، إذ تتطلب عملية الابتكار تفاعل يشمل كافة أطراف المجتمع الرقمي المترابطة والمتمثلة في المؤسسات والجامعات والمختبرات والمعامل والمستهلكين ولذا تحدث عملية الابداع والتميز، ونلاحظ ذلك في التطبيقات التكنولوجية والبرمجيات التي تؤدي دورا مركزيا في الحياة اليومية للمجتمع والحكومة والبنوك والصناعة والنقل والاقتصاد والتجارة والادارة، وقد جمعت هذه البرمجيات بيئة الأعمال تتسم بالمرونة وأقل تعقيدا وسرعة في انجاز الأعمال ، ولذلك فإن تكنولوجيا المعمومات أحدثت تغيرات في الواقع الاجتماعي والاقتصادي فبفضل عن عمليات الاستثمار في رأس المال البشري المرتكز على منظومة البحث.[1]

[1] رتيبة سليماني ، نسيم بدوخة ، مرجع سابق ،ص 22

المطلب الرابع :أهمية الاقتصاد الرقمي

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات المتسارعة والمتطورة والتي جعلت التقنيات الحديثة للاتصالات تتغلغل في بعض القطاعات مثل القطاع المالي والمصرفي وكذلك قطاع التجارة، بحيث أصبح جانب كبير من المعاملات الاقتصادية يتم عبر شبكة الإنترنت، والتي غطت مساحات كبرى من عالم التجارة أو الاقتصاد وأسهمت بشكل كبير في تغيير طبيعة المعاملات التجارية من الشكل التقليدي البطيء إلى الشكل الإلكتروني المتسارع وبالتالي تحولت التجارة التقليدية إلى تجارة إلكترونية، الأمر الذى أدى إلى التحول من الأساليب التقليدية في عقد الصفقات وإنجاز الأعمال والاتصال إلى استعمال الأسلوب الرقمي، الذي يعتمد على استخدام الأجهزة والأدوات التي تُدار بشكل رقمي، ولم تعد تكنولوجيا المعلومات تقتصر على معالجة المعلومات فقط، فقد قدمت طرقا جديدة للشركات من أجل تمييز منتجاتها وخدماتها . وهكذا فإن أهمية الاقتصاد الرقمي تبرز من خلال الدور الذي يؤديه وما يفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، وما ينجم عنه من إسهامات أساسية ومهمة في عمل الاقتصاد وأداء نشاطاته التي تتم بشكل متسارع ومتزايد، وبالتالي فإن أهمية الاندماج في هذا الاقتصاد تتمثل في عدة نقاط :

-الإسهام في توليد فرص عمل متنوعة ومتزايدة، وخاصة في المجالات التي تستخدم التقنيات المتقدمة التي يتضمنها هذا الاقتصاد الرقمي.

- الإسهام في تحسين الأداء ورفع الإنتاجية وخفض تكاليف الإنتاج.

-زيادة الناتج والدخل القومي وزيادة المشاريع والإسهام في توليد القيم المضافة في الاقتصاد.

---

[1] رتيبة سليماني ، نسيم بدوخة ، مرجع سابق ،ص ص 70-71

– المساهمة في إيجاد نمط جديد للتخصص وتقسيم العمل الدولي، وذلك لارتباطه بتقنيات مختلفة ومتطورة منها التجارة الإلكترونية، والأسواق الافتراضية، والحكومة والإدارة الإلكترونية، والبنوك الإلكترونية .[1]

– تعد وسيلة متميزة وغير مسبوقة للوصول إلى الأسواق العالمية في وقت واحد بأقل النفقات

– يعتبر وسيلة فعالة للقيام بعقد الصفقات بين المتعاملين عن طريق الاتصال الالكتروني المباشر بينهم.

–يؤدي إلى تبادل المنافع بين المتعاملين من بائعين ومشتريين، كما يعمل على ترشيد القرارات المتخذة، بما يتميز به من تدفق المعلومات في الوقت المناسب وبطريقة منسقة ودقيق.

–يساهم في تبسيط وتنظيم عمليات المشروعات وتحقيق أهدافها عن طريق القضاء عن التأخير في إصدار القرارات الإدارية ومنع الأخطاء وتخفيض التكاليف وبالتالي المحافظة على حقوق أصحاب المشروع وزيادة الربحية .

– يساعد الشركات على اتباع نظم التصنيع الحديثة التي تتم بمساعدة الحاسب الإلكتروني من حيث تحديد تعاقب عمليات التشغيل وأسلوب التشغيل على أجزاء المنتج، وعمليات التحكم والرقابة، وتخطيط الاحتياجات من المواد وموارد التصنيع والتوقيت المحدد.

–إزالة الحواجز الجغرافية والزمنية وتحسين التعامل مع القيود التكليفية.[2]

---

[1] رتيبة سليماني ، نسيم بدوخة ، مرجع سابق ،ص171

[2] اقتصادية العرب انشر افكارك، الاقتصاد الرقمي ، https://economistsarab.com/

المطلب الخامس : مؤشرات الاقتصاد الرقمي

-مؤشرات البنية الاساس للاتصالات وتقنية المعلومات

يعرف البنك الدولي تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها مجموعة من الانشطة التي تسهل من خلال وسائل الإلكترونية وتجهيزات المعلومات تجهيز المعلومات وارسالها وعرضها، وهذه التكنولوجيا مهمه جدا في تنظيم اساليب العمل واعاده هيكلتها، لكن وجود بعض الحواجز، تعيق تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصال مما يدل على عدم التوازن في تسير التكنولوجيا، وبالتالي الاخفاق في مشاركه العالم الرقمي الجديد

وهو مؤشر مركب ، يتكون من مجموعه من المؤشرات الفرعية مثل : مؤشر التوصيل، مؤشر النفاذ ، مؤشر السياسة و مؤشر استخدام حركة الاتصالات .

-مؤشر العلم والتكنولوجيا: ابرزها مؤشرات البحث والتطوير مؤشر براعة الاختراع،مؤشر المنشورات العلمية (مقالات ، مجلات علمية ، وتقنية) مؤشر مثل المدفوعات مؤشر ميزان المدفوعات التكنولوجيا.

- مؤشر الجاهزية الإلكترونية: هو المؤشر الذي يقيس قدرة الافراد والمؤسسات الحكومية على استخدام وتحسين الامكانات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو يعتمد على ثلاث مؤشرات فرعيه :[1]

[1]محمد ذكى حسن، الاقتصاد الرقمي ، مجلة روح القوانين ، العدد25، 2019، ص 14

-مؤشر جاهزية الافراد .

-مؤشر جاهزية الحكومة، و مؤشر جاهزية الاعمال.

- مؤشرات الموارد البشرية:

- مؤشر التعليم والتدريب : يسمح بتقييم المعارف والمهارات المكتسبة خلال العملية الرسمية للتعليم وهذا المؤشر يسمح بتقييم المخزون والاستثمار في راس المال البشري.

المبحث الثاني :مجالات الاقتصاد الرقمي

إن الاقتصاد الرقمي له مجالات عديدة رغم حداثته لأن أنه سهل الكثير من المعاملات وسوف نتطرق إلى أهم قطاعات الاقتصاد الرقمي فيما يلي :

المطلب الأول : قطاع التجارة الاليكترونية

التى تعرف بأنها تنفيذ النشاط الاقتصادي من بيع وشراء وتبادل السلع والخدمات والمعلومات ما بين أطراف النشاط الاقتصادي عبر المجال الالكتروني ، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط والأساليب الإلكترونية من خلال إيجاد روابط فعالة ما بين أطراف النشاط، ويندرج تحت التجارة الإلكترونية كل من:

-**الشراء الالكتروني :** تنفيذ الشاط المسؤول من شراء وتوفير السلع والخدمات باستخدام المعلومات والاتصالات والوسائط والأساليب الإلكترونية. [1]

[1]محمد ذكى حسن، الاقتصاد الرقمي ، مجلة روح القوانين ، العدد25، 2019، ص ص 14-15

- **البيع الالكتروني** : قيام المنتجين والموردين بعرض منتجاتهم على شبكة الإنترنت، باستخدام الوسائط الإلكترونية بغرض البيع المباشر للمستفيدين.

- **التسويق والإعلان الإلكترونية:** عرض السلع والخدمات والترويج لها والتعريف بها أما على موقع المنشأة الإلكترونية أو المواقع المختصة بالدعاية والإعلان، ومن خلال طرق محركات البحث واستخدام خدمة الرسائل الإللكترونية أو الرسائل الخلوية.

-**البنوك الالكترونية:** والتي يتم من خلالها انجاز الأعمال البنكية وإدارة الحسابات باستخدام تقنية الصرافة الإلكترونية.

- **الرقابة الالكترونية:** وهى استخدام الوسائط الإلكترونية في تنفيذ إجراءات رقابية على المنشأة والاستفادةمن تكنولوجيا المعلومات في زيادة فاعلية الرقابة من أجل تعزيز مبدأ الإفصاح .[1]

المطلب الثاني: قطاع تكنولوجيا الاتصالات

ولأجل ان يحقق الاقتصاد الرقمي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النمو الاقتصادي لابد ان يعتمد على الصفات الخاصة لهذه التكنولوجيا وهي :

-**المعلومات** : تقدم هذه التكنولوجيا طرق حديثة في الادارة والانتاج والاستخدام للأصول الغير مادية في كل القطاعات الاقتصادية من خلال المعلومات التي توفرها لهذه المؤسسات حيث اثبت الاقتصاد الرقمي امكانية تطبيقه على جميع مجالات الاقتصاد وان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقق مكاسب اقتصادية عالية اذ انها تحسن

[1]محمد ذكى حسن، الاقتصاد الرقمي ، مجلة روح القوانين ، العدد25، 2019، ص ص 14-15

من قدرات وامكانات القطاعات عند حيازتها المعلومات واستخدامها في عملياتها الانتاجية والادارية .

_ عائدات التشبيك : تتسم اسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بظاهرة تسمى عائدات التشبيك (effects network) وفكرة هذه الظاهرة هي ان ازدياد انتشار تكنولوجيا ما سيزيد من قيمتها وعائداتها، فاذا تم المقارنة بين التكنولوجيا المادية وتكنولوجيا المعلومات فعلى سبيل المثال نجد ان حيازة شخص معين لسيارة سوف تعود عليه الفائدة بنفس المقدار لو كان هناك (1000 او 5000 شخص) يملكون نفس السيارة لكن عند امتلاك شخص اخر لحاسوب وربطه بالأنترنت سوف تزداد فائدة وعائدات هذا الشخص من العلم والمعرفة كلما زاد عدد المستخدمين الاخرين الذين يستخدمون الحاسبة والانترنت لان، الابداع والتطور في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يزيد من انتاجية الفرد .[1]

[1] محمد المرياتي , توظيف المعلوماتية في خدمة التنمية العربية , 2014 , ص5

المطلب الثالث : التعليم الاليكتروني

-**مفهوم التعليم الالكتروني** :هو التصميم الفعال لبيئة التعليم والتعلم من المعلم, التي تركز على المتعلم واحتياجاته وقدراته بشكل يسهل عملية التعلم لأي فرد في أي زمان ومكان باستخدام مصادر التعلم الرقمية المختلفة لدعم وتوسيع نطاق العملية التعليمية بأشراف المعل[1]، وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً او هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي , على اساس هذا المفهوم اذن التعلم الالكتروني يحدث في ثلاث بيئات مختلفة وهي:

-التعلم الشبكي المباشر، التعلم الشبكي المتمازج والتعلم الشبكي المساند, أي نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين فالتعلم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية من خلال الاستكشاف والتجربة حينها يصبح الطالب متعلماً بدلاً [2].

---

[1]منال بنت سليمان السيف ,مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها واساليب تنميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكليةالتربية في جامعة الملك سعود ,السعودية ,2009, ص8 .

[2] www.psso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23

- **التعلّم الإلكتروني** : وتكون على انواع عديدة منها:

- **التعلم الشبكي المباشر** : وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة

الشبكة، إذ إن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة و تلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ و الطالب. لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، بسبب اهمية وجود المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.

- **التعلم الشبكي المختلط** : الذي يعد أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي أذ يتفاعل فيه المعلم والطالب لان الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، فاذا كانت المحاضرة تعرض بصورة الكترونية من خلال الحاسوب وان المادة تحتوي على أشكال متنوعة كاستخدام الصوت والصورة عندها يكون الطالب قد أخذ تصورا عن الدرس و عند قيام المدرس بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار فقط ،كون المادة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالب فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادرا على تطوير تفكيره والتعمق أكثر بالدرس.

- **التعلم الشبكي المساند:** هنا تستخدم الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات [1].

[1] محمد الهادي ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2005 ، ط1، ص32

المطلب الرابع: الحكومة الاليكترونية.

الحكومات الالكترونية : و يهدف هذا البعد الاستراتيجي لتوفير حكومة رقمية تستهدف الاستثمار في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لصالح خدمة مواطنيها و تخفيض تكاليف التعامل و رفع جودة حياة المواطن و تحقيق الشفافية.[1]

المجموعة الأولى:

و سميت بالدول الرائدة، و هي دول و وضعت إستثمارات إستراتيجية للتحول الرقمي و توظيف التكنولوجيات والأنظمة المتقدمة لدعم خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهي الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، البحرين، عمان، قطر، تتميز تلك الدول بقدرتها على التكيف بسرعة و إمتلاك مرونة كبيرة في سرعة التحول نحو التطبيقات الحديثة و سهولة تحقيق الشمول المالي، و تطبيق ذلك في كافة الخدمات المقدمة عن طريق المؤسسات الحكومية.

المجموعة الثانية:

سميت بالدول الواعدة رقميا و هي دول تتميز بإمتلاكها بنية تحتية و معرفية جيدة و لكنها ما زالت بحاجة إلى تبني خطط أكثر شمولية للتحول الى الاقتصادي الرقمي مثل

---

[1] عبدالرحمن فرج السيد مصطفى،دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ،المجلد 13ا ، العدد 3 ، 2022، ص ص1449-1450

العراق، سوريا، جيبوتي، فلسطين، تتميز تلك الدول بأنها تمتلك بنية تحتية رقمية ومعرفية كافية للانطلاق نحو التطبيق ويمكنها خلال فترة متوسطة تتراوح بين السنتين والاربعة سنوات الى الانتقال الى مصاف الدول الرقمية الرائدة بحال تبنت خطط حاسمة نحو إستكمال خططها للتحول الرقمي، و تحتاج تلك الدول لاستكمال أعمال وشبكات الربط الرقمي و تعميق إستخدام الهوية الرقمية من خلال منصات حكومية لدعم تقديم الخدمات لكافة المواطنين بالدقة و الكفاءة المطلوبة، و لم تستكمل تلك الدول الشمولية الرقمية لكافة المواطنين و مازالت العديد من الانشطة الاقتصادية تتم خارج المنظومة الشمول المالي والرقمي.[1]

المجموعة الثالثة:

فتضمنت دول ما زالت تفتقر إلى البنية التحتية التكنولوجية الأساسية من حيث جاهزية الشبكة الرقمية، و معدات الوصول إلى الإنترنت على مستوى المواطن والمؤسسات و هي الكويت، و مصر، و الأردن، و لبنان، و المغرب، و تونس، و الجزائر، و موريتانيا، و اليمن، و السودان، و جزر القمر، و ليبيا، الصومال، وتحتاج تلك الدول و بمستويات مختلفة لاستكمال البنية التحتية الأساسية للاتصالات و الوصول لخدمات الإنترنت و الأمن المعلوماتي، و كذلك تحتاج بشكل واضح لخطط استراتيجية للتحول والاقتصاد الرقمي لاستدراك ما فاتها و استكمال بناء قدراتها الرقمية و الانطلاق نحو التطور

[1] عبدالرحمن فرج السيد مصطفى،مرجع سابق ، ص1450

الرقمي بشكل مدروس و مستقر، كما نجد بعض من بين تلك الدول مازال يعاني من عدم الاستقرار السياسي حتى الأن.

خامسا :السياحة الاليكترونية

تطبيق التجارة الإلكترونية في المجال السياحي داخل الاطار العام للخدمات الإلكترونية التي تشمل كل من الاعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية حيث يعتبر انها هي العنصر المحقق للنجاح كل منها ،عن طريق اضافه القيمة المطلوبة للمنتج التي تحقق اشباع العميل.

كما تعرف السياحة الإلكترونية أيضا انه بإمكانه تسميه اين نمط سياحي بانه الكتروني اذا ما تم استخدام التقنية الحديثة في عرض منتجاته وتقديمها للسائحين على شبكة المعلومات.

[1]عبدالرحمن فرج السيد مصطفى،مرجع سابق ، ص ص1450-1451

خلاصة الفصل

يتألف الاقتصاد الرقمي من اشياء كثيره والرقمنة والاتمتة مثالين عن هذه الاشياء، وعلى النقيض من النموذج القديم ، يعتمد النموذج الجديد على تقنيات جديدة ومتطورة، بدلا من الاعتماد على منصة واحده من التكنولوجيا ، من بين هذه التقنيات تقنيه الاتصال الفائق و انترنت الأشياء والبيانات الضخمة والتحليلات المتقدمة ، من الضروري لأي منظمة او كيان يقدم خدمة (مثل الرعاية الصحية او مؤسسة غير ربحية أو مؤسسة حكومية)، ان يكون لديها موظفين أو قادة قادرين على الإبتكار، من أجل ان تضل هذه المنشأة قادرة على المنافسة في المستقبل. كما يتعين على هذه منظمات الاستفادة من التكنلوجيا الناشئة اليوم مثل انترنت الاشياء والتحليلات وهذا ما سيمكنهم من التواصل بشكل أفضل مع عملائهم الحاليين والاستجابة بشكل أكبر لرغباتهم وأذواقهم ، وان يكونوا أكثر كفاءة وفعالية من جانب خدمت عملائهم، بالإضافة أي ذلك يجب ان يكونوا مستعدين لاستكشاف افضل طريقة لاستخدام او تطوير التقنيات الناشئة، من أجل منع أنفسهم من التخلف عن الركب، مع استمرار تطور الاقتصاد الرقمي ككل .

الفصل الثاني : الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة

تمهيد

اهتمت العديد من الدول بموضوع المؤسسات الناشئة (Startups)و من بينها الجزائر،لأنها تعتبر لبنة اقتصاد كل دولة.

حيث أن دورها يتزايد باستمرار ،ص لذا فهي تحتاج إلى دراسة معمقة و متابعة لأنشطتها لمعرفة جوانب نموها واستقرارها واستمراريتها وكيفية احتلالها مكانة في الأسواق المحلية و الدولية.

إلا أن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحداثة عهده في الجزائر من جهة، و من جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة و الابداعية، و التي عادة ما تكون عالية المخاطر، و هو ما يدفع البنوك لتوخي الحذر لتمويل هذا النوع من المشاريع. و بهدف تجاوز العديد من العوائق التي تواجه هذا النوع من المؤسسات خاصة في بداية المشر وع ما يتعلق بالتمويل و الادارة، ظهر ما يسمى " بحاضنات الأعمال" التي كانت بمثابة المنصة لرعاية أعمالها التجارية و تقديم الدعم و النصح و الارشاد و تمويلها، حتى تبني أفكارها لتجسيدها على أرض الواقع.

المبحث الأول : ماهية المؤسسات الناشئة.

أصبح مفهوم ال الناشئة المصطلح الأكثر استخداما وشيوعا في السنوات الأخيرة كنموذج يتوافق مع التغيرات الاقتصادية والعولمة التي تتسم بالتأثير المتزايد للتكنولوجيا في الحياة الاقتصادية التي تتجه نحو ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة واقتصاد المعرفة رغم ذلك مازال هذا المفهوم بشوبه الكثير من الغموض والتداخل مع المفاهيم الأخرى لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لدى الباحثين والأكاديميين كما هو الحال في الجزائر.

المطلب الأول : الجذور التارخية لمصطلح المؤسسات الناشئة.

إن الحديث عن الجذور التاريخية لمصطلح" startup يقودنا إلى منتصف القرن الماضي، وبالتحديد تلك الفترة التي ظهر فيها تمويل رأس المال المخاطر، فالعديد من الباحثين الذين تناولوا موضوع المؤسسات الناشئة يشيرون إلى أن بدايات ظهور هذا المصطلح كانت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لكن في الحقيقة لا توجد دلائل على استخدام هذا المصطلح من طرف الكتاب والباحثين الأكاديميين في تلك الفترة.

وتعود أولى استخداماته إلى عام 1976 في مقال نشر في مجلة Forbes الأمريكية التي تهتم بإحصاء أرصدة أغنياء العالم وثرواتهم وتتبع المسار المالي والاقتصادي للمؤسسات العالمية لبعاد استخدامه في عام 1977 في مقال بعنوان An في مجلة

---

[1] محمد الأمين النوي، محمد دهان ،نحو تنظير أدق المقيوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي ، العدد3، المجلد 14، المدرسة العليا للتجارة العاصمة الجزائر 2020، ص3

Incubator for Startup companies, espacially in the fast growth, high technology Field Business Week الأمريكية التي تخص بتغطية الأخبار المالية والاقتصادية التي تخص عالم الأعمال بشكل عام بعدها بحوالي سنتين عاود ذات المصطلح الظهور مجددا من قبل David Birch في مقال له بعنوان The Job Generation Process يشير فيه إلى أهمية المشاريع الصغيرة في خلق وتوليد مناصب عمل جديدة في خضم التغيرات التي مست هيكل الصناعة الأمريكية في تلك الفترة، والتي أسفرت عن ارتفاع معدلات البطالة وتزايد التيارات المنادية بضرورة توجيه الاقتصاد الأمريكي نحو الاهتمام بالمؤسسات والمشاريع الصغيرة، وفي عام 1984 استخدم كل من Rogers Everett Silicon Valley Fever Growth of High-Technology المصطلح في كتاب ليما بعنوان Larsen Judithو Culture في إشارة منهما إلى تلك المؤسسات التي لديها ارتباط وثيق بالتكنولوجيا المتقدمة وبرأس المال المخاطر، والتي كانت الصبغة الغالبة على شركات وادي السيليكون Silicon Valley في ظل تنامي ثقافة التكنولوجيا المتقدمة آنذاك. وقد أشيع استخدام المصطلح على هذا النحو بعد ذلك وإضافة لهذا الارتباط، توجد علاقة قوية بين مصطلح Surtupوتمويل رأس المال المخاطر الذي شكل أهم شرارات الانطلاق لهذه المؤسسات، إذ يشير Cockcayn إلى أنه في بعض الأدبيات اعتمد المصطلح كمرادف لهذا الأخير [1].

[1] محمد الأمين النوي، محمد دهان ،مرجع سابق ، ص3

المطلب الثاني: مفهوم المؤسسات الناشئة

إن المؤسسات الناشئة التي انطلقت من فكرة مشروع وتجسدت على أرض الواقع، تعتبر المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها يأخذ حيزا أكثر أهمية مع مرور الوقت حيث تعددت تعاريف المؤسسات الناشئة تذكر منها :

التعريف الأول: حسب Erice Ries أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه The Lean Startup " الشركة الناشئة هي كيان بشري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة، وحسب هذا التعريف فإن ا لمؤسسة تقدم منتج أو خدمة جديدة مع عدم التأكد من بيئة الأعمال المحيطة بها.[1]

التعريف الثاني: يعرف معجم أوكسفورد مصطلح المؤسسات الناشئة (Startup) بأنه : " عمل تجاري أنشأ حديثا.[2]

التعريف الثالث : هي المؤسسات شابة entreprise jeune المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة، أما القاموس الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئةStart–up : هي مشروع صغري في بداية مهده، وتتكون كلمة Start–up من جزأين (Start)وه

---

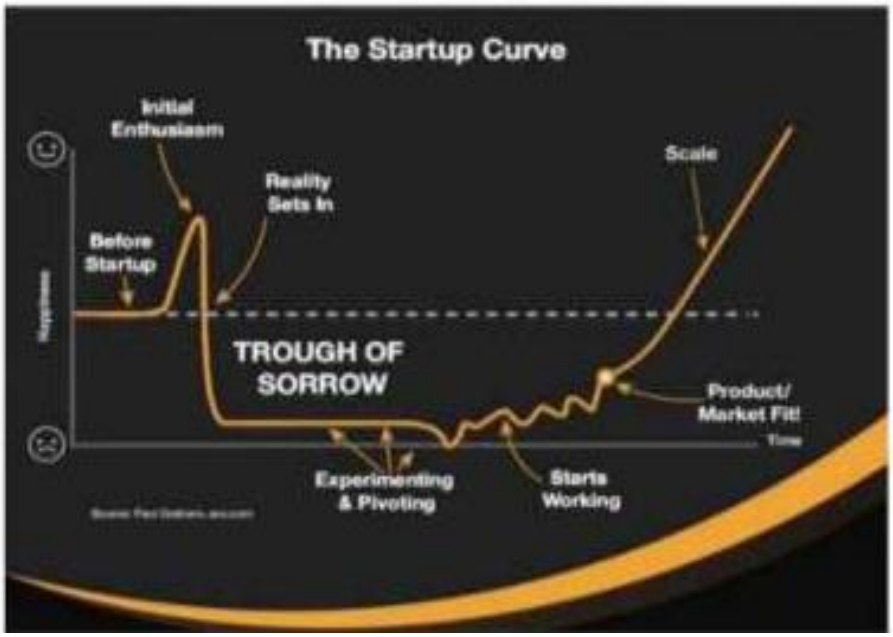
[1] هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معيد العلوم الاقتصادية، العدد 103 ، المجلد 20 ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3 ،الجزائر، 2017، ص 20

[2]عصام عمر الجمل معوقات تمويل المؤسسا ت الناشئة من وجهة نظر أصحابها، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد البيني كلية الاقتصاد جامعة مصراتة، ليبيا، 2019، ص 166

و الإشارة إلى فكرة الانطلاق و(up)والذي يشري لفكرة النمو القوي .بدأ استخدام المصطلح up–start مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر risque –capital ليتم استخدام هذا المصطلح بعد ذلك: يسعى الباحثون إلى إعطاء تعاريف أكثر ولية وأكثر دقة، فهناك من يركز على مفهوم الإبداع والابتكار لتعريف المؤسسات الناشئة، على غرار روات Rawat وآخرون "كل مؤسسة شابة وديناميكية مبنية على التكنولوجيا والابتكار، والذي يحاول مؤسسها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غري معروفة، من أجل إنشاء أسواق جديدة[1].

المطلب الثالث :دورة حياة مؤسسة ناشئة

الشكل رقم 01: دروة حياة مؤسسة ناشئة



[1] مزيان أمينة ، عماروش خديجة إمان، الشركات الناشئة في الجزائر، بني واقعها ومتطلبات جناحها، جمع أعمال الكتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في إنعاش الاقتصاد في الحزائر ،جام

المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل الانطلاق حيث يقوم شخص لو مجموعة من الاشخاص بطرح نموذج لفكره ابداعية جديدة أوحتى مجنونة .

المرحلة الثانية :مرحله الانطلاق حيث يبدا الجيل الاول من المنتج او الخدمة .

المرحلة الثالثة: مرحله مبكرة من الاقلاع والنمو يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هنالك حماس مرتفع .

المرحلة الرابعة: مرحلة الانزلاق في الوادي في هذه المرحلة يمكن خروج المنتج من السوق في حاله عدم التدارك. المرحلة الخامسة : مرحلة تسلق المنحدر يقوم رائد اعمال بإدخال تعديلات على منتجه لتبدأ الشرك من جديد ، ويخرج المنتج من مرحله التجربة والاختبار ويتم طرحه في السوق المناسبة.

المطلب الثالث : مميزات المؤسسات الناشئة

تتوفر المؤسسات الناشئة على خصوصيات تميزها عن غيرها من المؤسسات المماثلة، الأمر الذي يجعلها في مكانة هامة وضمن استراتيجيات تنموية للجزائر على غرار مختلف دول العالم، وعليه برزت صفات واضحة لصيقة بهذه المؤسسات تتقاطع مع أغلب ما تم الاجماع عليه من قبل الباحثين، وأخرى نستخلصها من التعريف الذي وضعه المشرع الجزائري للمؤسسات الناشئة.[1]

- **المميزات العامة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة:** تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من

الخصائص العامة تتميز بها وتشترك فيها مختلف المؤسسات الناشئة في كامل أنحاء دول العالم،

---

[1]مخانشة أمنة، المؤسسات الناشئة في الجزائر ،الإطار المفاهيمي والقانوني، مجلة صوت القانون المجلد 08 ، العدد01،جامعة سطيف،الجزائر،2021،ص775-776

نذكر أهمها في النقاط التالية:

– تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع حديثة مبتكرة كونها نابعة عن فكرة إبداعية غير معهودة لم توجد من قبل.

– المؤسسات الناشئة مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة أي تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي ومن الأمثلة: Google ، منشأة Facebook ، منشأة Instagram، منشأة Tiktok وغيرها...إلخ

– مؤسسات متنوعة ال تستهدف قطاع معين، وليست مخصصة في قطاع التكنولوجيا أو الاقتصاد والتجارة فقط.

– تتميز المؤسسات الناشئة بكونها تقوم على تكنولوجيا الاعلام والاتصال؛ ولا سيما الاعتماد على الرقمنة والاقتصاد المعرفي التي تعتمد بشكل رئيسي عليهم لتطوير نشاطها.

تتميز بأنها مؤسسات مستقلة، أي ليست تابعة لمؤسسات موجودة سابقا أو فرعا لها، وإن كانت كذلك سيؤدي بها إلى تشويه صورتها من حيث الاحتياجات اللازمة لها ومن حيث أدائها، حيث تعتمد هذه المؤسسات على دعم المؤسسات الأم في الموارد والقدرات، في حين يتعين على المؤسسات الناشئة أن تبدأ من الصفر ولها وصول محدود إلى مثل هذا الدعم.

– المؤسسات الناشئة مؤسسات تنمو بصفة تدريجية وعبر مراحل يطلق عليها بدورة حياة المؤسسة الناشئة وهي تتمثل في مرحلة بناء وطرح الفكرة، مرحلة الانطلاق، مرحلة النمو، مرحلة الاختفاء، مرحلة النمو المتزايد.[1]

[1] مخانشة أمنة، مرجع سابق ص775-776.

– تتصف المؤسسات الناشئة كذلك بأنها مؤقتة أي في مرحلة أولية وخاصة، وسرعان ما تتحول إلى مؤسسة تقليدية أو كلاسيكية فور تحويل الفكرة إلى عمل تجاري.

– تتميز المؤسسات الناشئة على أنها تعتمد على قنوات توزيع في الأغلب، تكون عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ وعن طريق الهواتف المحمولة الذكية هي القاعدة الأساسية للوصول إلى منصات الإنترنت، مما يجعل الوصول إلى العملاء أسهل إلى حد كبير.

– تتميز المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات تملك الخيار إما بالنمو والنضج أو الفشل والافلام.

–**المميزات الخاصة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة:**من خلال مجمل الشروط التي تم سردها في المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 254–20 يمكن لنا تحديد أهم الخصائص التي تتميز بها المؤسسة الناشئة up–start في الجزائر والمتمثلة فيما يلي:– تعتبر مؤسسات شابة يافعة وحديثة العهد بحيث ال يتجاوز عمرها ثماني 8 سنوات حسب ما جاء في الفقرة 2 من المرسوم التنفيذي المذكور ، وتحتسب مدة 8 سنوات في هذا الشأن مباشرة منذ حصولها أول مرة على علامة مؤسسة ناشئة حسب أحكام المادة 14 من هذا المرسوم لمّدة أربع سنوات؛ وبإمكانية تجديدها لمرة واحدة فقط.

– يختص نشاط المؤسسات الناشئة على انتاج السلع و أو تقديم الخدمات مهما كانت طبيعتها أو نوعها.[1]

– من سمات هذه المؤسسات أنها تتكون من رأس مال الشركة مملوكا بنسبه 50% بالمئة على الأقل؛ من قبل أشخاص طبيعية أو صناديق الاستثمار معتمده أو من طرف مؤسسات أخرى

[1]مخانشة أمنة، مرجع سابق ،ص ص776–777

حاصلة على عالمة مؤسسه ناشئة، وبرقم أعمال سنوي لا يتجاوز المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية بحيث تؤخذ بعين الاعتبار عدم تجاوز الحد الأقصى لمعيار رقم الأعمال الممنوح لصفة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة المحدد بـ 4 مليار دينار جزائري.

– يجب أن تكون المؤسسات الناشئة عبارة عن مؤسسات سريعة وكبيرة النمو بما فيه الكفاية من خلال الإمكانيات التي تعزز نموها وتحقيق إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، فهي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة.

– لا تحتاج إلى طاقم بشري كبير بحيث ال يتجاوز 250 عامل،وعليه فالمشرع الجزائري اعتمد على معيار عدد العمال أقل مما هو مدرج بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو الأمر الذي يضفى على المؤسسة نوع من المرونة في التسيير والتنظيم؛ وحتى الإدارة التي تكون للمالك الرسمي للمؤسسة، التي يديرها صاحبها؛ فطبيعة هذه المؤسسات تجعل الإدارة تستند إلى مالك المؤسسة في أغلب الاحيان، فهي لا تتطلب مهارات عالية لإدارتها وحتى فيما يخص اتخاذ القرارات، فتكون بسرعة على عكس المؤسسات الكبرى أين يكون عن طريق انعقاد بين مجلس المديرين والإدارة والمستشارين قبل اتخاذ القرارات النهائية، و تتميز المؤسسات الناشئة كذلك حسب المادة 21 وما يليها من المرسوم التنفيذي رقم 254–20 المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الاعمال مع تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها وكذا شروط منح كل عالمة المذكور سابقا بكونها مؤسسات محضنة أي تخضع أغلبها ، من قبل حاضنات الأعمال في مراحلها الأولى والمرافقة 35 لفترة الاحتضان من قبل الهيئات لداعمة لها الحكومية أو الخاصة والمنصوص عليه قانونا قصد تسريع بعث المشاريع ذات الكفاءة في النمو.[1]

[1] مخانشة أمنة، مرجع سابق ،ص ص777–778

المطلب الرابع : مقومات نجاح المؤسسات الناشئة.

من أجل بقائها واستمرارها في السوق تمر المؤسسات الناشئة بمراحل مختلفة في عمرها التشغيلي وتنال المرحلة الأولى من التأسيس نصيبا كبيرا من الاهتمام، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تحقيق التميز والجودة العالية في المنتجات والخدمات التي يقدمونها وقد قدمت مجلة فوريس10 نصائح يمكنها مساعدة أصحاب الأعمال على تخطي المرحلة الأولى والمحافظة على ازدهارهم

أولا: الحصول عل حجم تمويل كبير: نادرا ما تمتلك المؤسسات الناشئة سيولة نقدية كافية لتمويل عملها مما يساعدها على تعزيز نموها، وبذلك فهي تحتاج إلى مصادر تمويل متنوعة وهو ما ينطوي على مخاطرة جديدة، ولذلك وجب عليها إيجاد خطة عمل تتناسب مع حجم المخاطر المحتملة.

ثانيا: إنشاء مجلس إدارة: يتميز رواد الأعمال بأن لديهم دافع فضال عن تمتعهم بالشغف والطموح وهوما يحفزهم على إنشاء مؤسساتهم وتحقيق أرباح، إلا أنهم يحتاجون أيضا إلى الخبرة وتكوين عالقة مع رواد القطاع الذي يعملون به لذلك فإن عليهم إنشاء مجلس إدارة يضم رجال أعمال وخبراء متمرسين ولابد من إشراكهم في عملية صنع القرار.

ثالثا: التركيز على الإبداع بدلا من المنافسة: يتعين على أصحاب المؤسسات الناشئة المحافظة على تحقيق مستويات مرتفعة من الإبداع في مجال أعمالهم، بدلا من التركيز على محاولة التغلب على المنافسين، وذلك من خلال إضافة مزايا جديدة والحرص على تقديم أشياء جديدة ومبتكرة للعملاء.

رابعا: الاهتمام بتعيين موظفين أكفاء: يستوجب على أصحاب المؤسسات الناشئة اختيار نخبة من الموظفين ذوي الخبرة و الكفاءة من أجل تنمية مؤسساتهم مما يضمن الاستمرار في تحقيق النجاح.

خامسا:التركيز عل تنمية المبيعات: يتطلب تحقيق النمو في المرحلة الثانية من حياة المؤسسة الاهتمام بتحقيق المبيعات، وذلك عن طريق تشكيل فريق مبيعات محترف يعمل على تحقيق الأهداف و المتطلبات الخاصة بالمؤسسة ، ولذلك وجب على أصحاب المشروعات الحرص على تدريب أفراد الفريق بتوفير كل الأدوات و الظروف التي يحتاجونها فضال على تحسين عالقات المؤسسات مع عملائها.

سادسا: توفير فريق من القادة المحترفين: تحتاج المؤسسة الناشئة إلى قادة محترفين من أجل تدريب الموظفين و الإشراف عليهم والحفاظ على روح الفريق ومحاولة تعزيز النمو و تحقيق أهداف الشركة، حيث نتاج سلع وخدمات عالية الجودة لا يعد كافيا لتحقيق أفضل المبيعات من دون أن تعيين أفضل الموظفين ومدبرين محترفين ومبدعين.[1]

سابعا: التمييز بين التسويق و المبيعات: يختلف الدور الذي يلعبه كل من المبيعات والتسويق في المرحلة الثانية من نمو المؤسسة، فالتسويق يجسد العالمة التجارية ويعرض مواصفات المنتجات ومزاياها وأسعارها وأشكالها، أما المبيعات فيكمن دورها في بناء العلاقات وتلبية الاحتياجات وتقديم العروض وعقد الصفقات ويتطلب هذان الجانبان مهارات مختلفة إلا

[1]بوصوار لميس ،بوالبعير عائدة،واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة ميلة ، الجزائر ، 2020-2021، ص ص13-14

ثامنا:بناء علاقات وطيدة مع العملاء: تحرص المؤسسات الناجحة بعد تجاوز المراحل الأولى من نموها على إبقاء علاقات شخصية وثيقة مع عملائها إلى جانب تقديم خدمات ومنتجات تفوق توقعاتهم وآمالهم فهذه هي الطريقة الوحيدة لتوسيع قاعدة العمال وكسب ولائهم.

تاسعا: إنشاء ثقافة مؤسسية إيجابية: إن أصحاب المؤسسات الناشئة بحاجة ماسة إلى غرس ثقافة مؤسسية إيجابية تحدد طريقة عمل الموظفين ونمو المؤسسة و المديرين وتنسجم مع رؤيتهم وقيمهم وطموحاتهم من خلال تعزيز هذه الثقافة والحرص على إتباع قيمها وأعرافها الإيجابية وهو ما يساعد على الصمود في عالم الأعمال المتقلب.

عاشرا: التمييز بين القيادة والإدارة: على الرغم من التكافل بين هاتين المهارتين إلا أنهما تنطويان على مضمون مختلف، حيث تهتم القيادة بإلهام الموظفين وتشجيعهم على بذل قصارى جهدهم في العمل، بينما تنطوي الدارة على إرشاد الموظفين لواجباتهم ومهامهم وتسعى لإيجاد بيئة عمل مناسبة.[1]

[1]بوصوار لميس ،بوالبعير عائدة،مرجع سابق، ص14

المبحث الثاني: تجارب بعض الدول في مجال المؤسسات الناشئة

توجد بالعالم العديد من التجارب الناجحة في المؤسسات الناشئة،حيث كان لها الأثر الكبير في إرساء وتطوير اقتصاد بلدانها.

المطلب الأول: تجربة الدول المتقدمة

أولا: التجربة اليابانية

لقد انتهجت اليابان سياسة رشيدة في دعم المؤسسات الناشئة،حيث قامت بتوفير الدعم اللازم والمساعدات الضرورية لها،إدراكا منها لأهميتها في تحقيق التنمية.

في سنة 1963أصدرت اليابان قانون أساسي للمشروعات الناشئة رقم ،154وتم تعديله في عام 1999يحدد معنى المؤسسات الناشئة وضرورة محاربة العراقيل التي تواجهها.

تشير الإحصائيات أنه في الفترة 1984_،1996ساهمت المؤسسات الناشئة في اليابان من تلبية حاجيات المؤسسات الكبرى بنسبة 72% من المستلزمات الصناعيةالمعدنية ،و 76% من الصناعات الكهرومنزلية ،و 79% من حاجيات الصناعات الهندسية،بالاضافة إلى مساهمتها بنسبة 84.4%من حجم العمالة الصناعي.

إن نجاح التجربة اليابانية لم يكن من فراغ ،بل كان بسب السياسة الحكيمة التي انتهجتها و التي تمثلت في:

- إنشاء المؤسسات التمويلية لتوفير التمويل والدعم اللازم للمشروعات.[1]

[1]خديجة قيرع، الشركات الناشئة في الجزائر، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية،2020/2021،ص ص13-14

– إلزام المؤسسات التي تحصل على مناقصات حكومية أن يكون نصيب المؤسسات الناشئة ليس بأقل من 30%من قيمة المناقصة .

– تقديم القروض البنكية بشروط ميسرة .

–التأمين على المشروعات الناشئة خوفا من إفلاسه ،حيث يمكن للمشروع الصغير المساهمة بقسط تأميني بدفع شهريا وتقوم بموجبه هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة اليابانية بسداد ديون المشروع.

– إعداد برامج تدريبية إدارية وفنية خاصة بالمشروعات الناشئة .

–التسويق للمشاريع الصغيرة والناشئة وذلك بإقامة المعارض الدولية ومع توفير نظام ضريبي يشجع على الاستثمار في إدخال التكنولوجيا الحديثة، ونظام ضريبي آخر يشجع على إقامة الصناعات الصغيرة في المناطق النائية.

ثانيا :تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

إن مصطلح المؤسسات الناشئة أو السترات آب ظهرت لاول مرة قبل أربعين سنة في أمريكا وبالضبط سنة 1976م.

إن أبرز ما ساهم في نجاح المؤسسات الناشئة بأمريكا هي الجامعات،حيث تقوم هذه الأخيرة بتبني مشاريع الطالب الراغبين في تأسيس شركات ناشئة وتقديم تمويل يتناسب مع طموح أفكارهم.[1]

لكن مع بداية سنة،1984عرف العالم انتشار واسع لمفهوم ألا و هو "حاضنات الاعمال"،حيث

[1] خديجة قيرع، مرجع سابق ،ص ص14-15

قامت الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة sba بالاعتماد ببرامج إقامة الحاضنات الأعمال ،مما ساهم في ارتفاع حاضنات الأعمال إلى 800 حاضنة ما بين .2000_1984 و تذكر إحصائيات إحدى هذه الشبكات الأميركية الحاضنات وهي جمعية تكساس الحاضنات الأعمال ،أي معدل نجاح المشروعات الجديدة داخل الحاضنات تزيد على 80%،و أن المشروعات المقامة داخل الحاضنات يزيد معدل نموها من 7 إلى 22 ضعف معدلات نمو المشروعات خارج حاضنات الأعمال.

لقد نجحت أمريكا في إنشاء 19ألف شركة ناشئة مازالت تعمل بنجاح ،وتم خلق أكثر من 245ألف فرصة عمل دائمة.[1]

أشهر المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية:

وادي السيليكون أو سيليكون فالي:يعتبر وادي السيليكون مهد المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الامريكية ،ترجع تسميته بوادي السيليكون إلى وجود عدد كبير من مبتكري ومصنعي رقاقات السيليكون ،لكنه فيما بعد أصبح يرمز على أنه منطقة تضم جميع المؤسسات الفائق ، منذ بداية القرن العشرين ،كان وادي السيليكون موقعنا لصناعة إلكترونات نامية ،حيث بدأت شركات تطور وابتكر في هذه الصناعة في مجالات الراديو و التلفاز والإلكترونيات العسكرية ،و كان لخريجي جامعة ستانفورد دورا مهما في تنمية المنطقة خلال الفترة بين أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، شجع عميد كلية الهندسة بجامعة ستانفورد فرديك ترمان خريجي الكلية لتأسيس شركاتهم الخاصة في وادي السيليكون ،وفي الفترة الممتدة ما بين 1955و1985برزت شركات

[1] خديجة قيرع، مرجع سابق ،ص ص14-15

ناشئة فيما بعد أصبحت شركات كبرى مثل: بل تليفون و شوكلي سيميكوندكتور وزيروكس.

ظهرت عدة ابتكارات في وادي السيليكون مثل الماوس و أدوات الكتابة وطورت البرمجة واستخدامات الجرافيك و طابعات الليزر.

ثانيا.شركة فيسبوك

البعض يطلق على الفيسبوك الأب الروحي للشركات الناشئة،نظرا لانه بدأ بداية صغيرة منذ 2003 من غرفة طالب إسمه مارك زوكربيرج.

وفي عام 2012 تجاوز عدد مستخدمين عتبة المليار مستخدم، و بحيث أصبح أكثر شبكة اجتماعية في العالم.[1]

المطلب الثاني : تجربة الدول النامية.

أولا:التجربة المصرية

لقد خاضت مصر على غرار العديد من الدول النامية تجربة المؤسسات الناشئة،فهي تعتبر أكبر وأقدم الدول العربية التي قامت بهذه التجربة.

بداية مصر مع المؤسسات الناشئة كانت سنة ،1991عندما قامت الحكومة المصرية بإنشاء ما يسمى حاضنة الأعمال تحت مسمى الصندوق الاجتماعي للتنمية بقرار جمهوري رقم-40/1991و إلى غاية سنة 2004 قامت مصر وفقا الإحصائيات بإنشاء تسعة حاضنات من أهمها:

[1] خديجة قيرع، مرجع سابق ،ص ص16-17

- حاضنة المشروعات التكنولوجية بالتبن.
- حاضنة أعمال تالا _المنوفية.

-حاضنة الأعمال والتكنولوجيا بأسيوط

- حاضنة المشروعات الصغيرة_ المنصورة.

-حاضنة القاهرة الكبرى.

أشهر المؤسسات الناشئة بمصر:

أولا .مؤسسة كراود أنالايزر ...الريادة العربية في تحليل بيانات وسائل الاعلام الاجتماعية .

تم تأسيس هذه الشركة في عام 2013 في قرية المعرفة بدبي ،بينما يقع المقر الرئيسي في منطقة المعادي بالقاهرة.

ينطوي دورها بجمع وتحليل المحتوى العربي وماليين البيانات من وسائل الإعلام الاجتماعية و تقديم الروي والأفكار حول هذا المحتوى ،كما لها القدرة على التمييز بين اللهجات العربية المتعددة، و خلال سنوات تمكنت من احتلال المراتب الأولى لتحليل المحتوى العربي على شبكة الإنترنت التي تلجأ إليها الكثير من المؤسسات الناشئة في منطقة الشرق الاوسط.شركة نواة ..أول مركز بحثي خاص متعدد التخصصات، وتوفر مؤسسة نواة للبحث العلمي منصة علمية تخدم أكثر من100 ألف باحث و عالم مصري يمكنهم إجراء البحوث المعمقة وتحليل العينات البحثية الخاصة بهم بواسطة أحدث الأجهزة العلمية غير المتاحة في الجامعات المصرية من خلال الموقع الالكتروني.[1]

[1] خديجة قيرع، مرجع سابق ،ص ص18-20

ثانيا : التجربة الماليزية

على غرار تجارب الدول المختلفة التي أثبت أن الجامعات و المعاهد البحثية هي أنسب الجهات التي تستطيع أن تلعب الدور الرئيسي لترجمة و نقل الأفكار الإبداعية إلى الصناعة.

قامت ماليزيا في إطار الخطة الاقتصادية 1996_2005 بإنشاء عدد من المؤسسات من أجل هذا الغرض.ففي سنة 1997 قامت ماليزيا بإنشاء شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية ،فقد احتضنت العديد من المشاريع الصغيرة والناشئة في شتى المجالات مثل الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحيوية.[1]

بلغ عدد المؤسسات الناشئة التابعة لشركة تطوير التكنولوجيا الماليزية سنة 1997 حوالي 31 مؤسسة ناشئة تعمل في تكنولوجيا المعلومات و الوسائط المتعددة و في سنة 1999تم إنشاء حاضنة "مركز الإبداع التكنولوجي" التي كولن الكثير من المؤسسات الناشئة في مجالات تكنولوجيا ،الاتصالات و قطاعات تصنيع الالكترونيات المتقدمة.[2]

ثالثا:تجربة البيرو

اقترنت مساعدة المشروعات الصغيرة بنمو الحركة التعاونية في بيرو ، ولقد قامت المؤسسة المركزية للائتمان التعاوني في البيرو بمد نشاطها ليشمل مجال تمويل المشروعات الصغيرة في الثمانينات.

---

[1]محمد هيكل،مهارات إدارة المشروعات الصغيرة،سلسلة المدرب العملية مجموعة النيل العربية،القاهرة ،2002،ص.192

[2]عاطف الشبراوي،حاضنات ألأعمال،مفاهيم ميدانية وتجاري عالمية،المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،الرياض،المملكة العربية السعودية،20،ص7

لقد اقتنعت حكومة البيرو منذ البداية أنه من إنجاح المشروعات الصغيرة يجب ربط علاقات مع أصحابها الذين غالبا ما يكونون خارج القطاع الرسمي، مما ساهم في تقديم تمويل لكل حالة بشكل مرن، و يذكر رئيس قسم المشروعات الصغيرة" كان من الضروري أن يتم التحرر من الأنماط التقليدية، وأن تتعلم الإدارة أصحاب الأعمال في المشروعات الصغيرة، وكذلك تساعدهم و إلا تقع في أخطاء نسخ بعض أفكار نظرية غير صالحة لبيرو من بلدان أخرى.

واتجهت سياسة (CCC)إلى تفضيل تمويل رأس المال العامل على أساس فترات قصيرة بمتوسط ثالثة أشهر، ولكن قابلة للتجديد حسب الحالة، أما تمويل رأس المال الثابت فخضع لدراسات خاصة ووضع له جدول يتفق مع ظروف الأرصدة النقدية لدى CCCو استعانت المؤسسة أيضا بالتمويل الأجنبي من .FMOومن المشاكل البارزة التي واجهت مؤسسة الCCC في جهودها لمساعدة المشروعات الصغيرة:[1]

-التضخم الجامح و التدهور المستمر في قيمة العملة الوطنية.

- زيادة تكلفة الموارد المالية المفترضة من الخارج بالنسبة للموارد المالية الأجنبية.

- رفع نسبة الفائدة من طرف المؤسسات التمويلية التي لاتعمل إلابالفائدة.

وختاما ما يمكن أن نستخلصه من تجارب الدول المتقدمة والدول النامية أن نجاح الحاضنات لعبت دورا كبيرا في تمويل المشاريع الصغيرة في كل أنحاء العالم ، و بمقارنة بسيطة مثال بين مصر وأمريكا ،نجد عدد المؤسسات الناشئة يفوق أضعاف عدد المؤسسات الناشئة في مصر، وحتى في عدد حاضنات الأعمال ال يمكن مقارنتها بتلك الموجودة في مصر ،وفي أخر إحصاء

[1]خديجة قيرع، مرجع سابق ،ص ص21-22

ألهم المشاريع الناشئة في العالم تصدرت أمريكا والصين القائمة تلتها اليابان والهند،بينما لم تحمل القائمة اسم أي دولة نامية.

المطلب الثالث : تجربة الدول الناشئة (الصين).

تجسد المؤسسات الناشئة سياسة محاربة البطالة في الصين، خاصة في المناطق الريفية، حيث قدمت الحكومة الصينية دعما كبيرا لأصحاب هذه المؤسسات التي تحولت فيما بعد إلى إحدى الركائز الأساسية الاقتصاد الصيني، فخلال العقود الثالثة الماضية شهدت المؤسسات الناشئة في الصين عدة تحولات، حيث انتقلت من مرحلة الإهمال وغياب الدعم الحكومي لهذه المؤسسات إلى مرحلة لعب الدور التكاملي للاقتصاد، وصولا إلى مرحلة العنصر الهام والمكون الرئيسي في الاقتصاد، فأصبحت المؤسسات الناشئة في هذه المرحلة محركا أساسيا لنمو الاقتصاد الصيني، كما ساهمت في انضمام الصين إلى المنظمة العالمية للتجارة، ومكنها من تعجيل وتفعيل سرعة نموها الاقتصادي، والوصول بمنتجاتها لمستوى منافسة المنتجات المستوردة. فقد تحولت المنازل إلى ورشات عمل استطاعت الصين أن توظف العامل البشري توظيفاً جيدا ، وانخفض العجز وقلت نسبة البطالة وازدادت نسبة التنمية، كما استطاعت الصين تشغيل اليد العاملة وفق خطط ذكية، حيث تؤكد الإحصائيات أنها تمكنت من تخليص ربع سكانها من الفقر والتخلف، وتوفير الغذاء لسكانها بالرغم من امتلاكها 7% فقط من الراضي الزراعية، [1]وفي ذات الصيد تشير تقارير حديثة بأن المؤسسات الناشئة تساهم به 659 من الدخل القومي للصين، وهي نسبة كبيرة مقارنة

[1]جوامبي زكرياء،دور تطبيقات التجارة الالكترونية في تعزيز تنافسية المؤسسات الناشئة الجزائرية في السوق الدولي،دور تطبيقات التجارة الالكترونية في تعزيز تنافسية المؤسسات، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة الجزائر ، 2021-2022، ص 82

بالدول المجاورة للصين كاليابان والهند وغيرها من دول المنطقة. كما تساهم أيضا هذه المؤسسات بما يقدر ب 50% من مداخيل الضرائب، وتشكل نسبة 68% من مجموع التجارة الخارجية

للصين، وفي مجال البطالة تستقطب هذه المؤسسات أيضا: 75% من العمالة في المناطق الحضرية، علاوة على ذلك، حفر التطور التكنولوجي بشكل كبير، حيث أنها تساهم ين 80% من المنتجات المصدرة من الصين، وفي مجال الاختراعات، تسيطر هذه المؤسسات على: 65% من براءات الاختراع في الصين.

ظل نجاح النظام المالي الصيني موضوع نقاش بين الباحثين لفترة طويلة، حيث أن تحقيق النمو الاقتصادي للصين يرتبط ارتباطا وثيقا بنظامها المالي، ومن ناحية أخرى يلعب القطاع العام دوره كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي والذي يعتمد المؤسسات الناشئة الجزائرية في السوق الدولي بشكل كبير على التمويل غير الرسمي وآليات الحكومة، وعلى ذلك فالمؤسسات الناشئة في الصين عادة ال تتمتع بالدعم الكافي من نظامها المالي، باعتبار أن المبدأ الاساسي في السياسة الاقتصادية الصينية يركز بشكل رئيسي على المؤسسات الكبيرة ويبقي قضية المؤسسات لقيود الرئيسي السبب إن Grasp the big and let go of the small المناقشة عن بعيدة الصغيرة تمويل المؤسسات الناشئة في الصين هو مسألة عدم تناسق المعلومات، وهي الحالة التي تكون فيها هذه المؤسسات غير مدركة تماما للخيارات المتاحة أمامها أو مترددة في استكشاف مصادر جديدة للتمويل بسب بنيتها التحتية الكلاسيكية والتي تقيدها في مسألة اختيار مصادر التمويل الأخرى مثل: المستثمرين المالكان أو أصحاب رأس المال المخاطر، وكنتيجة لذلك، فإن المصدر الأهم الذي يجب أن تركز عليه هذه المؤسسات الناشئة هو رأس مال المالك، نظرا ألن النظام

[1]جوامبي زكرياء، مرجع سابق ، ص ص82-83

المالي في الصين يركز بشكل أساسي على توفير التمويل للمؤسسات الكبيرة الحجم والتركيز يشكل أقل على المؤسسات الناشئة، وبالتالي ليس لدى رواد الأعمال من أصحاب المؤسسات الناشئة أي خيار آخر سوى رأس مالهم الخاص أو الرباح المحتجزة كمصدر أساسي للتمويل المؤسسات الناشئة، وعليه فالمؤسسات الناشئة تعتمد بشكل كبير على رأس مال المالك من أجل تلبية احتياجاتها، الأمر الذي يهدد وجودها يسبب مخاطر الفشل المرتفعة نسبيا وعدم توفر مصادر لتمويل الاحتياجات المالية الإضافية، بالرغم من أنه يمكن اللجوء لأصحاب رؤوس الأموال المخاطرة التي عرفت تقدما كبيرا في العقدين الماضيين.

بالرغم مما سبق يشير الباحثين Beck Maksimovic & Kunt بأن 29.93% من المؤسسات الناشئة الصينية تعتمد أساسا على التمويل الخارجي في شكل أسهم، والبنوك التنموية، والبنوك التجارية، وقروض الموردين وقروض التمويل بالإيجار، وعبر التمويل الخارجي تهيمن البنوك بنسبة 10.17% من مخصصات التمويل، يليها 2.41%لحقوق الملكية–رؤوس الأموال الخاصة وقروض الموردين، و1.63% للتمويل بالإيجار و4.63%من بنوك التنمية، والنسبة المئوية المتبقية هي لمصادر التمويل الداخلية. ومنه يتضح بأن مصادر التمويل الداخلية للمؤسسات الناشئة في الصين هي من الخيارات الأساسية، أي أن حقوق الملكية المتاحة للمؤسسات الناشئة من أجل تلبية احتياجاتها المالية في مرحلة بداية التشغيل والمراحل الملحقة من دورة حياة المؤسسة الناشئة.

---

[1]جوامبي زكرياء، مرجع سابق ، ص ص82–83

المطلب الرابع : تجربة الجزائر

- واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

-تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر : يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في اطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7%من اجمالي الناتج المحلي سنة 2016

بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في انشاء شركات ناشئة، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب المؤسسات الناشئة تنشط في مجال التسويق الالكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم، كما هو الحال بالنسبة لأنجح المؤسسات الناشئة على المستوى الوطني، شركة واد كنيس (com.ouedkniss،)وهو موقع الكتروني مخصص للإعلانات، تم اطلاقه سنة 2006،وهو عبارة عن اعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا (f.leboncoin)كما في تطور المؤسسات الناشئة هناك نظرة ترتبط بالنظرة الثقافية المجتمعية، وهذا يجعل الشاب الجزائري الراغب في الاستثمار في هذا الميدان يخضع للتأثيرات المحيطة، فنحن عندما نرى مؤسسة ناشئة لا نعيرها أهمية، فنجد مثلا الشباب حين يرغب في اجراء تربص فإنه يختار ويفضل أكبر المؤسسات على مؤسسات صغيرة، والسبب هو اعتقادهم

---

[1]بوشارية عبد الرزاق واخرون،المؤسسات الناشئة (up Start)كمحفز لإنشاء مؤسسات ابتكارية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر ، 2021-2022، ص ص27-28

بأن المؤسسة الصغيرة أو الناشئة لا تملك شيئا تمنحه اياه أو تضيفه لهم، لكن الواقع هو عكس ذلك تماما فالطالب او المتربص يمكنه ان يتعلم الكثير من الاشياء في المؤسسات الناشئة بدل المؤسسات الكبيرة.

المؤسسات الناشئة لا تتمتع بسمعة جيدة في الجزائر بسبب تلك النظرة المجتمعية والثقافية الضيقة، فعادة يعتبرون بأن أصحابها يضيعون وقتهم أو يمارسون نشاطا ليس ذي قيمة، ولكن في الدول الأخرى فان نشاط هذه المؤسسات الناشئةهي من تخلق الثروات وتوفر سوق العمل فعلى سبيل المثال فان 100 ألف مؤسسة صغيرة بعائد200 أورو شهريا، هذا يعطي رقما هائلا في صيد الأعمال ومجال التوظيف، لأن 100 ألف مؤسسة صغيرة يديرها شخصين او ثلاثة تساوي 100ألف منصب شغل.

منذ إطلاق الانترنت في بداية سنة ،2000 لقد تحصلنا حاليا على تغطية اشمل وتدفق جيد للأنترنت وهذا ما يجعل من المؤسسات الناشئة شكل استراتيجي واعد خلال العشر سنوات المقبلة ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ستغير سوق التجارة الالكترونية وهذا بعد أن يتم تقنين هذا السوق وتأطيره بنصوص تشريعية. بفضل جدية الشباب ستكون الارضية مهيئة لذلك، لذا لا أرى مانعا في نجاح هذه المؤسسات خلال العشر سنوات المقبلة ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ستغير سوق التجارة الالكترونية. [1]

نعم هناك ارادة جيدة ولكن تقابلها عراقيل بيروقراطية، لأن الاداريين لم يتم ترويضهم وتدريبهم على تسهيل منح الوثائق في أقل مدة ممكنة، ولكن نلاحظ أن السجل التجاري الذي كان يستغرق

[1] بوشارية عبد الرزاق واخرون، مرجع سابق ، ص 28

ثلاث أشهر بات الحصول عليه ممكنا في 48ساعة ومجرد أن تكون الوثائق كاملة فإن يتوجب انتظار شهرين ونصف لتكون المؤسسة الناشئة قادرة على العمل في الميدان، ولكن إذا قارنا ذلك بدولة الامارات فنحن بعيدين كل البعد، ولكن مع ذلك نلاحظ تغييرا بالمقارنة مع سنة ألفين.

إن ما يجب أن يتغير هو عقلية بعض الموظفين من أجل العمل بذكاء جماعي من اجل اعتبار المؤسسة والتعامل معها كشريك لا كمنافس. لقد لمسنا نتائج مذهلة في الميدان، فكل شخص ينجز عمله بطريقته وفي نفس الوقت يسير فريق صغير، وإذا اضفنا لهذا كله مجهود ات ذلك الفريق فإننا سنرى نتائج مبهرة ونموا جديرا بالاهتمام لتلك المؤسسات ومن هذا المنبر أدعو الشباب لاستثمار أفكارهم في الميدان عوض الذهاب للدراسة في الخارج، فهؤلاء الشباب يمكنهم النجاح في الوطن وبسهولة شريطة التحلي بالصبر، وبطبيعة الحال هناك مؤسسات ستفشل وبالطبع لا وجود لمؤسسة في العالم نجحت من اليوم الأول[1]

-**الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر**: انتشار مصطلح المؤسسات الناشئة عبر دول العالم والمفاهيم المقترنة به وتداركا أيضا للميزات الهامة التي تخص هذا النوع من المؤسسات، جعل الدولة الجزائرية تسمح هي الأخرى ببروزها في الجزائر، وترك الفرص لعملها وفق أطر قانونية واضحة المعالم خلال مطلع سنة 2020؛ أين تم إصدار منظومة القانونية يغلب عليها الطابع التنظيمي، إذا صدرت مجموعة من المراسيم التنفيذية المتفرقة بدال من قانون تشريعي أساسي؛ فمنها الهادفة مباشرة للمؤسسات الناشئة أهمها المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال مع تحديد مهامهاوتشكيلتها وسيرها وكذا شروط منح كل عالمة؛ والمرسومين التنفيذيين رقم 54-20 المتضمن تحديد صلاحيات وزير

[1] بوشارية عبد الرزاق واخرون، مرجع سابق ، ص ص27-28

المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ورقم 20- 55 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، في حين صدرت نصوص قانونية أخرى هادفة لدعم هذه المؤسسات.

- **النصوص المنظمة للمؤسسات الناشئة:**يعتبر صدور النصوص المنظمة للمؤسسات الناشئة بادرة أولى من قبل الدولة؛ لتجسيد سعيها نحو التوجه إلى تشجيع هذا النوع المؤسسات، وتداركا منها على ضرورة تنظيمها وتحديد عملها وسيرها وطرق ترقيتها.

ولعل أهم هذه المراسيم المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المتعلق 779بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال؛ مع تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها؛ وكذا شروط منح كل عالمة؛ والمرسومين التنفيذيين رقم 54-20 المتضمن تحديد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة والمرسوم رقم 20- 55 المتضمن تنظيم الادارةالمركزية لوزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.[1]

- **المرسوم التنفيذي رقم 254-20:**يعد المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال مع تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها وكذا شروط منح كل عالمة الأساس القانوني لتنظيم عمل المؤسسات الناشئة من خلال تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها وكذا شروط منح كل عالمة، عن طريق استحداث لجنةمركزية مهمة ذات طابع وطني تمنح من خلالها للمؤسسات؛ إما عالمة حاضنة أعمال أو مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة؛بغرض تطويرها وترقيتها ومنحها فرص وآفاق استثمارية حسب ما جاء في نص المادة 01 منه وحدد بموجه

[1] مخانشة أمنة، مرجع سابق ،ص ص778-779

المشرع الجزائري كيفية تأسيس اللجنة ومهامها وكيفيات سير أعمالها في الفصل الثاني والثالث والرابع منه.

فعن تأسيس اللجنة الوطنية التي يترأسها الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله، فهي تتشكل من أعضاء يعيّنون بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، بناء على اقتراح من الوزراء الذين يتبعونه لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. وال يمكن استخلافهم في حالة غيابهم وهم كالآتي:[1]

– ممثل عن الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.

– ممثل عن وزير المالية، ممثل عن الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي.

–ممثل عن الوزير المكلف بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

– ممثل عن الوزير المكلف بالصناعة.

_ ممثل عن الوزير المكلف بالفلاحة .

– ممثل عن الوزير المكلف بالصيد البحري والمنتجات الصيدية.

– ممثل عن الوزير المكلف بالرقمنة.

– ممثل عن الوزير المكلف بالانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.

–**المرسوم التنفيذي رقم 54–20:**تم تعديل إسم الوزارة المهتمة بالمؤسسات الاقتصادية الجديدة من وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة

[1]مخانشة أمنة، مرجع سابق ،ص ص 779–780

،54-20 والذي الذي يحدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة حيث تم النص صراحة في المادة الأولى منه على اعتبار أن المؤسسات الناشئة وعلى غرار المؤسسات الصغيرة هي ضمن السياسة العامة للحكومة وبرنامجها مع توكيل الوزير المكلف بذلك إعداد برنامج وطني لذلك يمارس الوزير صلاحيته على جميع النشاطات المتصلة بتطوير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة والحاضنات واقتصاد المعرفة.

وبهذه الصفة، يكلف بالتشاور مع الدوائر الوزارية والمؤسسات والهيئات والحركة الجمعوية المعنية على الخصوص، بتنفيذ السياسة والاستراتيجية الوطنية لترقية وتطوير المؤسسات الصغرة والمؤسسات الناشئة والحاضنات واقتصاد المعرفة، لاسيما الاقتصاد الرقمي، ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة، ترقية وتطوير الحاضنات والحظائر السيبيريانية والأقطاب التكنولوجية وأقطاب الابتكار والأقطاب التنافسية، وترقية نقل التكنولوجيا وتثمين منتجات البحث.

- **المرسوم التنفيذي رقم -20 55**:بالإضافة إلى إنشاء الوزارة المكلفة بترقية تطوير المؤسسات الناشئة تحت إشراف وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، تم إنشاء هيئة مساعدة لها متمثلة في الإدارة المركزية تابعة مباشرة للوزارة المعنية تشتمل الادارة المركزية تحت سلطة الوزير، وتتكون من الأمين العام الذي يساعده مدير الدراسات، ويلحق به مكتب البريد والمكتب الوزاري للأمن الداخلي للوزارة وكذا رئيس الديوان الذي يساعده ثمانية مكلفين بالدراسات والتلخيص يكلفون بتحضير وتنظيم مشاركة الوزير في النشاطات الحكومية؛ والنشاطات المرتبطة بالعالقات مع البرلمان وتنظيم عالقات الوزير مع وسائل الاعلام وأنشطته في مجال

[1] مخانشة أمنة، مرجع سابق ،ص ص 782-783

العلاقات الدولية والعلاقات العامة ومختلف الهيئات، متابعة أيضا نقل التكنولوجيا والنظام البيئي المبتكر وبرامج التنمية الرئيسية في القطاع،متابعة الملفات المتعلقة بالتطور الرقمي مع تحليل الوضع العام للقطاع وتوحيد تقارير النشاط.

بالاضافة إلى المفتشية العامة التي يحدد تنظيمها وسيرها بموجب مرسوم تنفيذي وتشتمل هي الأخرى على الهياكل الآتية: مديرية المؤسسات الصغيرة والنظم البيئية، مديرية المؤسسات الناشئة، مديرية اقتصاد المعرفة، مديرية المشاتل والحاضنات والمسرعات، مديرية أنظمة المعلومات، مديرية التعاون، مديرية.[1]

مستقبل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

يرى الخبير الاقتصادي، عبد الرحمان عية، أن الوزارات المنتدبة الجديدة ذات الطابع الاقتصادي، التي تم استحداثها في خضم التشكيل الحكومي الجديد والتحول الذي تشهده الجزائر في طريق الاصلاح العميق، أنها تحمل مفهوما واحدا، خاصة المؤسسات الناشئة . وأكد عية، في تصريح السياسي، أن مستقبل المؤسسات الناشئة يفرض على الوزارات الوصية التي تتشارك في الإشراف على هاته المؤسسات ، القيام بعملية المرافقة قصد القضاء على الافلاس التي يتربص بها، وإعادة بعثها من جديد وإعادة الثقة لأصحابها من أجل ارتقائها لتصبح مؤسسات صغيرة وقال الخبير الاقتصادي، بخصوص الوزارات المنتدبة، الجديدة، فيما يخص وزارة الحاضنات، المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، فهي تحمل نفس المفهوم لمختلف المؤسسات الناشئة، معتبرا الأخيرة خطأ غير منطقي وجب تداركه لتحسين مردودية المؤسسات بما يعود بالنفع على أصحابها وخدمة الاقتصاد الوطني .

[1] مخانشة أمنة، مرجع سابق ،ص783

ودعا عية القائم على هاته المؤسسات الناشئة بتغير الذهنيات وخلق جو مناسب لتكوين هاته المؤسسات التي تعول عليها الدولة بنسبة كبيرة لتكون مساهما فعالا في اقتصاد البلاد وخلق فرص عمل للشباب، مشيرا في السياق أن تخرج من القوقعة التي عاشتها خلال السنوات الماضية .

وأوضح ذات المتحدث، بخصوص التسمية الجديدة المؤسسات التغير في أدائها والخدمة التي تقدمها الذي يتأتى من تغير الذهنيات ، حسبه، كما دعا للعمل على محاربة العراقيل الادارية التي تواجه مستقبل المؤسسات الناشئة والصغيرة من جهة أخرى، دعا الخبير الاقتصادي عية، وزير المالية الجديد، عبد الرحمان راوية، إلى تهيئة الجو الملائم للمؤسسات الناشئة من أجل الرقي بها إلى مصاف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووضع استراتيجية تقوم على السرعة في دراسة الملفات ومنح القروض خاصة على مستوى البنوك، حيث قال عية أن الوزير الجديد : القديم لم يوفق في السابق وعرف قطاع المالية في وقت تباطئ نوعا ما، مطالبا إياه بمرافقة هاته المؤسسات . هذا ويعلق أصحاب المؤسسات الناشئة آمال كبيرة على الوزارة المنتدبة الجديدة المكلفة بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة لمعالجة كل الإشكالات التي تعترضهم في الميدان، حيث يتطلعون بإزالة العراقيل البيروقراطية وحل إشكال التجارة إللكترونية، ولم ال تنظيم لقاء بين جميع أصحاب المؤسسات الناشئة للخروج بحلول ممكنة لتطوير عملها .[1]

[1] بوشارية عبد الرزاق واخرون، مرجع سابق ، ص ص27-28

خلاصة الفصل

تم تطرق في هذا الفصل الى مفهوم المؤسسات الناشئة ، خصائصها مراحل حياتها، مقومات نجاحها، وتم عرض بعض التجارب لبعض الدول منها المتقدمة والنامية ومنها الجزائر ، وعليه تعتبر المؤسسات الناشئة اليوم وسيله فعاله وفرصه كبيره لأصحاب المشاريع الصغيرة الناشئة لإثبات ذاتها وتوفير التمويل المالي، والدعم التسويقي، الذي تحتاج اليه، وهي تمثل فرصه خاصه بالنسبة وجديدة بالنسبة للحكومات في الدول النامية بهدف تحقيق التنمية والقضاء على البطالة وغيرها من المشاكل الاقتصادية التي تواجهها، بحيث تساهم المؤسسات الناشئة في خلق فرص عمل جديدة و دائما فهي تتصف **الثاني** بالمرونة التي تمكنها من التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية.

وفي الاخير يمكن القول ان التجربة الجزائرية ما زالت بعيده كل البعد عن المعايير الخاصة بالمؤسسات الناشئة ويعود ذلك لعدة اسباب ابرزها غياب التمويل والبيروقراطية وغيرها من العراقيل الاخرى.

الفصل الثالث : دراسة حالة

تمهيد

استطاعت التطورات الكبيرة والمتسارعة في مجال تكنلوجيا المعلومات والاتصال أن تغير كل المفاهيم والوقائع الخاصة بحياتنا اليومية ، وهو شيء يلمسه جميع الناس وفي كل القطاعات دون استثناء اقتصاد، طب ، سياحة ، تعليم .... الخ ، أدى هذا التحول الرقمي الى ظهور اقتصاد جديد سمي بالاقتصاد الرقمي، وهو اقتصاد قائم على تكنلوجيا المعلومات والاتصال ، ، يعد التقدم التكنلوجي حافزا كبيرا ولكنه يمثل تحديا خطيرا للغاية للمؤسسات الناشئة، التحدي ينشأ مع تكبد الشركات الناشئة خسائر بسبب عدم الاستفادة منها، الشركات الناشئة لديها موارد محدودة ومن ثم فقد كانوا مبدعين عند الاستثمار في استراتيجيات التسويق للوصول الى مجموعات واسعة من المستهلكين ، وهذا هو الوقت الذي يصبح فيه التسويق الرقمي مفيدا لشركة الناشئة لأنه ارخص بكثير من التسويق التقليدي. يمكن إجراء الاعلانات التجارية ببضع مئات من الدولارات عبر الانترنت ، بينما يمكن ان تكلف الاعلانات التلفزيونية الآلاف يمكن استخدام منصات التسويق الاليكتروني للوصول الى عدد واسع من الجمهور، يساعد التسويق الاليكتروني على جذب جماهير مستهدفة جديدة واقامة علاقات معهم، يساعد التسويق الرقمي في التعامل مع عملاء محتملين باستخدام منصات مختلفة ..... الخ

نحاول من خلال هذا الفصل تبيان ماهي طبيعة تأثير هذا الاقتصاد الجديد في التنظيم المسمى بالمؤسسات الناشئة startupsوسنأخذ كعينة عن ذلك الشركة الأمريكيةuber وشركة الجزائرية Yassir

المبحث الأول: ماهية الشركة uber

ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى تعريف شركة uber ونموذج عملها والتوظيف فيها ونضيف إلى ذلك تقييم أداء هذه الشركة .

المطلب الأول: التعريف بالشركة uber

أولا: تعريف شركة uber

جاءت فكرة انشاء المنصة خلال عام 2008 حيث واجه ترافيس كلانيك وغاريت كامب مشكلة في ايقاف سيارة أجرة بباريس، لذلك راودتهما فكرة انشاء منصة تتيح استدعاء سيارة أجرة من أي مكان في المدينة، بمجرد الضغط على زر الخدمة. وتقوم فكرة اوبر على الاستفادة من التطبيقات الحديثة في مجال الإتصالات والانترنت لإدارة قطاع سيارات الاجرة، وتوفير خدمات جديدة للعملاء بسرعة أكبر وتكلفة أقل مع ان الواقع يقول ان تكاليف سيارات الاجرة لشرك uber مرتفعة مقارنة ببقية الشركات في ايامنا هذه.ولا تمتلك اوبر السيارات ، وانما تقوم بتعريف السائقين بالركاب الذين يحتاجون التوصيلات ، عبر التطبيق الخاص بها، وعندما بدأت اوبر سنة 2010 حصلت على انتباه العالم والحكومات، وبدات بعض الدول بفرض قوانين مرهقة على الشركة وحضرها في بعض المدن. ولكن هذا لم يمنع اوبر من تقديم الخدمة بشكل أفضل، لتجلب انتباه المستثمرين وتحصل في أول جولة تمويل على مبلغ 11.5 ملون دولار وفي الجولة الثانية حصدت استثمارات بقيمة 30 مليون دولار.وفي الجولة الثالثة حصدت ما قيمته 1.3 مليار دولار ، وقيمة الشركة كانت 17 مليار دولار في ذاك العام .[1]

[1] جعفر مكمد المسير، التكيف الفقهي في حكم الشركات الاليكترونية ،ص 4717

و بدأ في عام 2010 في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة ، عمل شركة نقل جديدة تدعى Uber تختلف عن وسائل النقل العادي بانها تنقل تحت الطلب، وتعرف بشركة النقل الذكي، فقد حدثت آلية عمل هذه الشركة ثورة جديدة في عالم النقل والمواصلات عندما اتاحت توظيف تطبيق جديد يربط بين السائق والمستخدم، يمكن تنزيله على اجهزه الهواتف الذكية ، وتقدم شركة Uber خدمات لوجستية متنوعة كنقل الركاب ونقل البضائع، وتبتكر وسائل نقل مختلفة مثل السيارة والدراجة والهليكوبتر واليخت تمثل شركات مثل Uber وشركات مماثله مثل lyft جزءا من الاقتصاد التشاركي ويحقق هذا النوع من الاقتصاد استخداما أكثر كفاءه للعمالة، والموارد عبر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا ما قدمته شركه Uber عندما قللت تكاليف التوصيل بين المستخدم والسائق واستخدمت برمجيه التوقيع العالي GPS, ولقد ساهمت شركة uber ، والشركات المماثلة بتقليل الوقت اللازم لتلبيه الطلبية ومكنت المستهلك من الاطلاع مسبقا على مسارات الرحلة المحتملة واختيار المسار الاقصر. ومعرفه التكلفة والزمن المتوقع وتقييم اداء السائقين وامكانية الدفع اما نقدا او بالبطاقة . انتشر استخدام uber في المدن التي تعاني ازدحامات اذ قللت الحاجه لاستخدام السيارات الخاصة وبالتالي قللت عدد المواقف المطلوبة، وعالميا تقبل فيه الشباب أولئك الذين لا يفضلون استخدام وسائل النقل العام ، ولا يملكون سيارة على استخدام اوبر وقد قدر انه اذا زادت نسبه السكان ب 10%، فمن المتوقع أن تزيد نسبه النقل الرقمي التشاركي بنسبة 15.5% [1].

ثانيا: تقديم شركة Uber: هي عبارة عن منصة تقنية تعتمد على شبكة تكنولوجية ضخمة تتمتع بالتميز التشغيلي والخبرة في المجال، بدأت عملها كوسيط لوصل الركاب طالبي خدمة النقل بالسائقين عارضي الخدمة الذين يعتمدون على مركباتهم الخاص لنقل المسافرين، حيث تنتهج مبدأ استغلال

[1] جعفر مكمد المسير، التكيف مرجع سابق،ص 4717

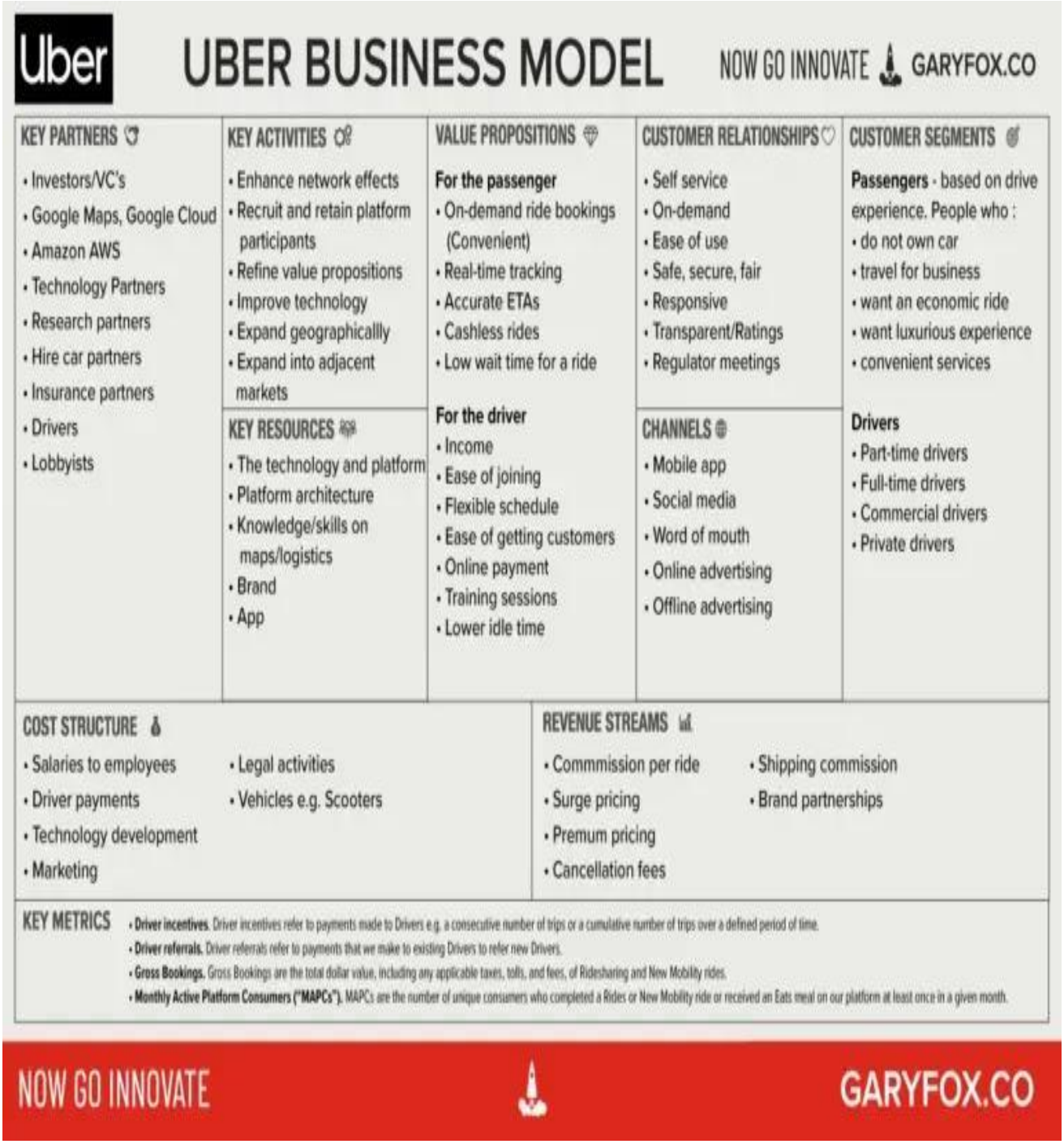
الأصول المعطلة ، تأسست الشركة في 2008 على يد Camp Garrett وKalanick Travis شهدت نمو سريع بعد تقديم خدماتها في معرض في سان فرانسيسكو فبالرغم من التسعيرة المرتفعة مقارنة بسيارات الجرة التقليدية إخال أنها لقت شعبية واسعة، ثم توسعت في الأسواق الأمريكية وبحلول نهاية 2012 بدأت الشركة بتقديم خدماتها في مراكز دولية مثل باريس، لندن وأمستردام. وفي نفس العام بدأت تلقى منافسة من lyft لكنها لم تستطع التغلب عليها، وفيما يلي بعض الارقام التي سجلتها الشركة(Uber, 2023): التواجد: 70 دولة وأكثر من 10 ألاف مدينة، الحجوزات B115,4$(مسجلة نمو 33 %)، عدد الرحلات : B7,6رحلة (بمعدل نمو 20 %) المشتركين في المنصة 12 مليون عضو؛ السائقين: 5,4مليون سائق.[1]

المطلب الثاني: نموذج عمل الشركة uber

أولا : نموذج الاعمال

[1] هدى فريال بوغابة، جمادي منيرة ، النهج المبتكر لإدارة الموارد البشرية في المؤسسات الناشئة ودوره في تحقيق الأداء المتميز،مجلة أبحاثاقتصادية،معاصرة،المجلد07،العدد01،الجزائر،1-04-2024،ص212.

الشكل رقم 02 : يمثل نموذج الأعمال لشركة Uber



[1]بوفارين بوكيدي، الابتكار وتطوير المنتجات ، تقييم منتج الأعمال الإلكترونية ، حالة أوبر، كلية لندن للأعمال والتمويل، المملكة المتحدة، ص 4

يعد نموذج اعمال اوبر واضحا جدا بحيث يمكن للجميع تقليده يظهر نجاح الشركة عبر المستهلكين في جانب الطلب وكذلك في جانب العرض وباعتبارها شركة أجرة تطلب عبر الانترنت ، لقد احدث نموذج اعمالها تأثير الدومينو في جميع انحاء العالم شركاء اوبر الرئسيون الشركاء هم سائقو اوبر، والمستخدمون ، وعالم البيانات أوبر .

السائقون : يمثلون جانب العرض الخاص بالشركة، وهم احرار في الاشتراك أو الغاء الاشتراك في أي وقت يستخدم السائقون سياراتهم طوال عرض القيمة، مع تكاليف استثمار مجانية لشركة اوبر

المستثمرون :يقومون بوضع الأموال الأولية لتطوير التكنلوجيا والتطبيقات والخورزميات والمركبات ذاتية القيادة، تساهم هذه الأموال أيضا في تكلفة الحصول على المشتركين، بالاضافة الى النفقات الأخرى

جماعات الضغط : في هذا المستوى من الاعمال تلعب جماعات الضغط دورا بالغة الاهمية بالنسبة لشركة أوبر في كل مرة تصل اوبر الى مكان جديد ، تساعد جماعات الضغط في تقيلي المعارضة، لقد تخلت شركة اوبر عن المدن التي أثارت عوائق كبيرة في طريقها، يمكن ان يؤدي انتصار جماعات الضغط الى احداث فرق كبير في مسار اوبر الشركاء الافراد هم ذوي صلة ولكنهم غ عادة شركاء رئسيون.[1]

[1]بوفارين بوكيدي، مرجع سابق ، ص 5

ثانيا :أنشطة UBER

ترتكز الانشطة الرئيسية على تحسين تاثير الشبكة الفرعية الاجابية، وتقليل التاثيرات السلبية لشبكة الفرعية القضاء على جميع التجارب المتأتية من التوتر ، تقييم جانب السائق والراكب لتقليل اوقات توقف السائق وأوقات انتظار الراكب، وتقليل السلوك السلبي ، وتنمية المنصة من خلال زيادة عدد المشاركين ، الحفاظ على التفاعل مع الاعضاء ، وتشجيع المشاركين الجدد الاستمرار في تحسين القيمة من خلالuberpool وبعد المورد الاساسي للشركة هو تأثير الشبكة ، المورد الذي تم انشائه والذي يجب تغذيته، كما تعتبر البيانات والخورزميات ضرورية لتحليل الرؤى.[1]

[1]بوفارين بوكيدي،مر جع سابق ، ص 5

المطلب الثالث: التوظيف في الشركة.

تصف أوبر موظفيها بالمقاولين المستقلين، وذلك ألنها مجرد وسيط تستخدم التكنولوجيا لربط شبكات الأفراد داخل سوق قائم لتبادل الخدمات فيما بينهم، يقوم نموذج العمل هذا على فكرة أن النظراء يشاركون الأصول والمواردالخاصة بهم لخدمة الزبائن مع الاحتفاظ بكافة المزايا المالية لأصل لصالحهم، حيث يفترض النموذج أن هاته الأصول كانت شبه معطلة ويجب الاستفادة منها من خلال منصة تكنولوجية وسيطة تقوم بتحويل الموارد الخاملة إلى موارد إنتاجية ، تحت هذا الإطار لا يمكنهم الحصول على المزايا المتعارف عليها للموظفين كالحد الأدنى للأجور، الإجازات مدفوعة الأجر، التأمين الصحي أو حتى الحق في تشكيل نقابة كما تتبرأ الشركة من مختلف النفقات والمسؤوليات. وفي المقابل تسمح لهم ببرمجة جدول أعمالهم كما يناسبهم ما يوفر لهم المرونة في العمل حيث لهم الحرية في اختيار ساعات العمل وأوقاته مما يعطيهم فرصة كسب الدخل وفقا لشروطهم الخاصة.[1]

المطلب الرابع: تقييم أداء الشركة .

تقييم الأداء في الشركة:

تعتمد الشركة لتقييم الأداء على مراجعات الأداء المنتظمة مع الرئيس التنفيذي، إجراء محادثات والمساءلة لتقييم المسؤولين التنفيذيين، إضافة إلى مراجعة المواهب؛ تخطيط التعاقب الوظيفي، استطلاعات الرأي حول الجوانب المختلفة للعمل.

[1] هدى فريال بوغابة، جمادي منيرة ، مرجع سابق ، ص 212.

أما فيما يخص تقييم السائقين تستخدم الشركة عدة طرق نجد في المقدمة نظام التصنيف، إذ تتيح للمسافرين تقييم سائقيهم بعد كل رحلة و إعطاء تنقيط من 1 إلى 5 نجوم حسب جودة الرحلة، كما توفر لهم خيار لكتابة تعليق حول تجربتهم مع السائق ، أيضا تعتمد الشركة على تحليل البيانات لتقييم الأداء ومن أمثلة ذلك: تحليل معدلات قبول السائق، معدلات الإلغاء وشكاوى العملاء وغير ذلك،تساعد هذه الطرق أوبر في الحفاظ على معايير الجودة وضمان تجربة ناجحة للركاب ،كما تقدم الشركة تقارير أسبوعية للسائقين تلخص أداءهم بناء على مقاييس تكنولوجيا المعلومات . لجأت أيضا الشركة مؤخرا إلى أسلوب مبتكر للمراجعات إذ تسمح للسائقين بالتقييم الذاتي لأدائهم من خلال الوصول إلى لوحة تحكم داخل التطبيق لتحليل سلوك القيادة الخاص بهم وتعرف هاته العملية باستراتيجية B 3T3 المقصود بها الثلاثة الأفضل والثلاثة الاسوء(Three Bottom Three Top)إذ تتطلب من الموظفين إدراج أهم ثالث نقاط قوة لهم وثالث نقاط ضعف القابلة للتحسين، وعلى هذا الأساس يتم استخلاص الأهداف الواجب العمل عليها انطلاقا للإجابات وتمكين الجميع من الوصول اليها (الموظفين، المديرين التنفيذيين....). تعتبر هذه العملية التفاعلية للمراجعة فعالة جدا إذ تركز على التطوير المستمر بدال من تقييم السلوك، فهي تقوم ببناء التغذية الراجعة بشكل متكرر من أجل تقديم نصائح بناءة للموظفين والتعزيز الإيجابي لمهاراتهم كما تلجأ لقياس أداء السائقين من خلال تحليل أرباحهم للتمييز في التعامل حسب الأداء محترفين أو غير محترفين ووفقا لذلك تظهر بطاقة الأداء المتوازن لقسم الموارد البشرية في الشركة أن مالا يقل عن 50% من السائقين يتم تصنيفهم كمحترفين، كما تضع الشركة هدف لزيادة الإيرادات لكل سائق شهريا ب 500$ لتحسين أدائهم المالي.[1]

[1] هدى فريال بوغابة، جمادي منيرة ، مرجع سابق ، ص 213.

المبحث الثاني : شركة يسير yassir

تعتبر شركة يسير من بين الشركات الناشئة السباقة في استخدام التكنولوجيا المتطورة لتقديم خدمات متنوعة لاسيما في مجال النقل، حيث تم انتخابها في عام 2019 من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي من بين 100 شركة ناشئة عربية والخامسة في المنطقة المغاربية التي تشكل الثورة الصناعية الرابعة، ومن بين أفضل 12 شركة ناشئة في أفريقيا.

المطلب الأول : نبذة عن نشأة ومبادئ شركة يسير

تعود بوادر شركة يسير كتجربة جزائرية الكامل إلى مؤسسيها ومطوري برامجها، ويرجع فضل مؤسيسها إلى الصديقين مهدي يطو ونور الدين طيبي، حيث بدأت الشركة نشاطها في جانفي 2017 وقدمت نسختها التجريبية لتطبيق يسير للنقل في جويلية ،2017 أما النسخة التجارية فقد كانت في سبتمبر 2017 وسميت بـ"يسير" كاستدلال على تيسير وتسهيل عملية النقل من جهة، ولا ترمز إلى السير أي عملية التنقل من جهة أخرى.

اختص نشاطها في البداية على تقديم خدمة نقل مبتكرة يمكن استخدامها عن طريق الهاتف الذكي في أي مكان وفي أي وقت حيث تسمح للجميع بحجز سائق والتحرك بأمان وترفع شعار " سائق سعيد ، راكب سعيد " وتركز على المبادئ التالية:

– بساطة الاستخدام: يكفي أن يقوم الزبون بتنزيل التطبيق على هاتفه، أما السائقون فلديهم نسخة خاصة بهم.[1]

[1] عماروش خديجة إمان ، مزيان أمنية ، تجربة شركة يسير كنموذج واعد للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الاستراتيجية والتنمية ، المجلد 12، العدد2، الجزائر، 2022، ص91

– الخدمة متوفرة دائما: وهذا في أي وقت ومكان تغطيه الشركة.

– تقديم أفضل تسعيرة: حيث يأخذ بعين الاعتبار كثافة حركة المرور، نوعية الخدمة، المسافة وتوقيت التنقل.

–تقديم خدمة ذات جودة: وهذا بتقليص وقت الانتظار sالنسبة للزبون والسائق، تقديم خدمة آمنة وتحسين التواصل بين السائق والزبون.

–يعمل تطبيق يسير كوسيط بين الزبون الذي يريد التنقل في مدينة معينة والسائق الذي يرغب في تقديم هذه الخدمة، وتقوم شركة يسير بعقد اتفاقيات مع السائقين وتقديم دورات تكوينية لهم، ثم أخذ نسبة 25% عن كل خدمة يقدمونها مع ملاحظة أن هؤلاء السائقين لهم حرية اختيار أوقات العمل، و تتضمن هذه النسبة حقوق الرسوم والضرائب التي تدفعها شركة يسير على أساس اتفاقيات مع السلطات المحلية ووزارة العمل.

المطلب الثاني: نمو الشركة وتطورها

تعتبر شركة يسير اليوم مثالا يقتدى به في مجال الشركات الناشئة في الجزائر خاصة في التطور التكنولوجي لما حققته من نمو مستمر منذ نشأتها كما تبينه بيانات ا الجدول التالي: [1]

[1]عماروش خديجة إمان ، مزيان أمنية ،مرجع سابق ، ص ص 91–92

الجدول رقم 01:تطور نمو شركة يسير خلال الفترة 2017-2020

السنوات	2017	2018	2019	2020
عدد الموظفين	6	80	200	-
عدد السائقين المنخرطين	300	5000	12.000	40.000
عدد مرات تنزيل التطبيق	1000	500.000	1.8 مليون تنزيل	أكثر من 2 مليون
رقم الاعمال	300 مليون سنتيم	1200 مليون سنتيم	-	-
عدد المدن المغطاة	1	12 ولاية جزائرية	17 ولاية جزائرية	25 مدينة في 5 بلدان

إن قراءة معطيات هذا الجدول توضح جليا النمو المتسارع لشركة يسير سواء من حيث عدد زبائنها الذي تطور من حوالي ألف إلى أكثر من مليونين في أقل من أربع سنوات بنسبة نمو أكثر من20% أسبوعيا، وكذا من ناحية الأسواق فبعد أن بدأت بمدينة واحدة هي الجزائر العاصمة انتشرت لتصبح شركة عالمية أثبتت وجودها في أربعة بلدان أخرى هي كندا، فرنسا، المغرب وتونس ومازالت في توسع مستمر من حيث أنشطتها وتأسيس شركات فرعية تتعلق sالتجارة الإلكترونية توصيل المنتجات والإطعام السريع وكذا استحداث منصة انترنيت للإنتاج السينمائي. وحسب الموقع الرسمي لشركة يسير، تطورت الشركة وأصبحت تقدم تشكيلات مختلفة من الخدمات تستهدف عملاء مختلفين عبر تطبيقات مخصصة تشمل مايلي:

Yassir go : تمثل الخدمة الأساسية لتنقل الأفراد مع حرية اختيار السائق وتحديد التسعيرة مسبقا، حيث تكون الشركة هنا وسيط بين الزبون والسائق.

Yassir express : لتقديم خدمات التوزيع وتوصيل مختلف المنتجات، حيث تكون الشركة هنا وسيطا بين الزبون ومختلف المحلات التجارية.[1]

[1]عماروش خديجة إمان ، مزيان أمنية ،مرجع سابق،ص 92

Yassir markt: هو تطبيق آخر يسمح بالتسوق المباشر أين تضمن الشركة جودة المنتجات، خدمة التوصيل على المستوى الوطني ومنح عدة اختيارات للدفع.

Yassi business موجه للمهنيين، حيث يسمح هذا التطبيق بتنظيم وتأطير التنقلات ،في إطار العمل بشكل مهني واحترافي.

Yassir Télémédecine :وهو تطبيق تم استحداثه في إطار مكافحة ومواجهة أزمة كوفيد 19 وهذا بالتعاون مع أطباء عامين ومتخصصين يقومون بشكل تطوع بالإجابة على مختلف استفسارات الزبائن من خلال هذا التطبيق، وهو الأمر الذي يسمح بتقليل التنقلات إلى العيادات إلا في حالات الضرورة مع تحديد الطبيب المختص اللازم بفضل المعلومات المحترفة التي يقدمها هؤلاء الأطباء.

المطلب الثالث : عوامل نجاح شركة يسير

-**الخصائص العلمية والشخصية لمؤسسي شركة يسير:** كما أشرنا سابقا قام الصديقان مهدي يطو ونور الدين طيبي بتأسيس شركة يسير سنة 2017 وكلاهما كانا طالبين متفوقين (كانا أوائل دفعتهما) في الميدان التكنولوجي، حيث تخرجا سنة 1998 من المدرسة الوطنية متعددة التقنيات الحراش في العاصمة ،بعد التخرج هاجرا إلى الخارج من أجل استكمال دراستهما العليا، إذ تنقل "مهدي يطو" بداية إلى فرنسا للتخصص في أكبر مدارس الهندسة الفضائية في أوروبا، لكن تلك التجربة لم تكتمل لمعارضة القوانين الفرنسية آنذاك بالسماح له بمزاولة ذلك التخصص، ومع ذلك تمكن من الحصول على منحة جامعية للتوجه إلى كندا أخذا بنصيحة صديقه نور الدين موازاة مع

---

[1]عماروش خديجة إمان ، مزيان أمنية ،مرجع سابق،ص ص 92-93

دراسته، عمل مهدي في توزيع البيتزا وكذا تقديم دروس دعم في الجامعة وبعد نيله لشهادة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية عمل في أكبر المختبرات العالمية للهندسة بشمال كندا (Council Research National) ، ومع ذلك قرر العودة إلى الجزائر سنة 2008 ليصطدم بواقع البيروقراطية والبطالة إلى أن تحصل على عمل في شركة سونطراك وبعدها توجه إلى التدريس بجامعة هواري بومدين باب الزوار ،في حين أن نور الدين طيبي قد استكمل دراساته العليا بالولايات المتحدة الأمريكية وبالضبط بكاليفورنيا بجامعة ستانفورد (منطقة وادي السيليكون)، وبعد تخرجه عمل في شركة Antel) الشركة الرائدة في مجال المعالجات الدقيقة لأجهزة الكمبيوتر ومراكز البيانات كقائد فريق متعدد الكفاءات ليس فقط في المجال التكنولوجي.

هذه التجربة المهنية دفعته إلى تأسيس شركة خاصة به في منطقة وادي السيليكون دائما أين حققت انتشارا واسعا في أمريكا والصين وسنغافورة.

و في سنة 2016 التقى الصديقان من جديد في الجزائر وقررا معا تأسيس شركة " technologies ya "والتي انبثقت منها شركة يسير.

إن قراءة هذه النبذة من سيرة مؤسسي شركة يسير، توضح تأثير التكوين العلمي والخبرة المهنية

للصديقين الذين وظفاها في إنجاح شركتهما (يسير)، فكلاهما كان متفوقا في دراساته واستفاد من تكوين تكنولوجي رفيع المستوى بجامعات عالمية بالإضافة إلى خبراتهما المهنية الثرية من جانب آخر، يقتسم الصديقان نفس الشغف والرؤية الاستراتيجية لتوظيف التكنولوجيا واستخدامها في خدمة المجتمع، كما يتسمان والمثابرة ، الإصرار، الصبر، روح المبادرة والتفاؤل رغم إحباط محيطهما والاستهزاء بفكرة مشروعهما في البداية. [1]

[1] عماروش خديجة إمان ، مزيان أمنية ،مرجع سابق،ص ص93-94

-**علاقة مؤسسي شركة يسير بالثقافة الريادية وروح ريادة الأعمال:** إن هجرة الصديقان وعملهما في بلدان انجلوساكسونية متشبعة بالثقافة الريادية أثر وبشكل إيجابي على طريقة تفكيرهما ورؤيتهما لريادة الأعمال، وبالأخص بالنسبة لنور الدين طيبي الذي كانت له تجربة رائدة في مجال الأعمال في منطقة وادي السيليكون التي تعتبر القطب التكنولوجي الرائد في العالم، حيث أن أشهر الشركات الناشئة والتكنولوجية قد ظهرت في هذه المنطقة على غرار Antel ,google ,Apple ...إلخ، حيث يشتغل حوالي 6 ملايين شخص وتحقق 3000 مليار دولار كرقم أعمال وهو ما يشكل سادس اقتصاد عالمي لو كانت دولة قائمة من جانب آخر، نشأ مهدي يطو في عائلة متوسطة لأبوين عملا في مجال التعليم والطب النفسي ثم توجها إلى العمل لحسابهما الخاص في مجال طبع و نشر الكتب،حيث كان مهدي وإخوته يقومون بأعمال بسيطة لمساعدة والديهم في هذا المشروع وعمره لم يتجاوز 10سنوات.

إن تمتع الصديقان لهذه الخبرات والكفاءات العلمية بلإضافة إلى صفاتهما الشخصية جعلتهما يستطيعان الصمود والنجاح في مناخ أعمال صعب ولم يلجآ إلى البحث عن مرافقة أو تمويل خارجي.

حيث يقول نور الدين في هذا الصدد: "إن أكبر مشكل لريادة الأعمال في الجزائر هي رائد الأعمال بحد ذاته وليس فقط عوائق التمويل والبيروقراطية، فالأهم هو ذهنية وثقافة وسلوك رائد الاعمال في الجزائر.

هذه الوضعية دفعته إلى تقديم النصح والإرشاد في مجال ريادة الأعمال لاسيما للشركات الناشئة في المجال التكنولوجي من خلال حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.[1]

[1]عماروش خديجة إمان ، مزيان أمنية ،مرجع سابق،ص 94

– **سوق أعمال خصب:** لايزال سوق المنتجات الرقمية في الجزائر سوقا يافعا ويعود ذلك إلى تأخر الجزائر في الانتقال من الاقتصاد المادي إلى الاقتصاد الرقمي، فالجزائر تخلفت عن تنمية قطاع الاقتصاد الرقمي بسبب عدم الاستغلال والتوظيف الكامل للقدرات اللوجيستية من أقمار صناعية، حواسيب، هواتف ذكية، ألياف بصرية، برمجيات تطبيقية...إلخ في المجال الاقتصادي، وهو ما تؤكده مختلف الإحصائيات على غرار المؤشر العالمي للخدمات الالكترونية الذكية الصادر عن لجنة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الذي صنف الجزائر في المرتبة 150 من أصل 193 دولة سنة2018. هذه الوضعية تشكل فرص أعمال ذات مردودية لمن يستطيع استغلالها وهو ما قامت به شركة يسير وكان أحد عوامل نجاحها.

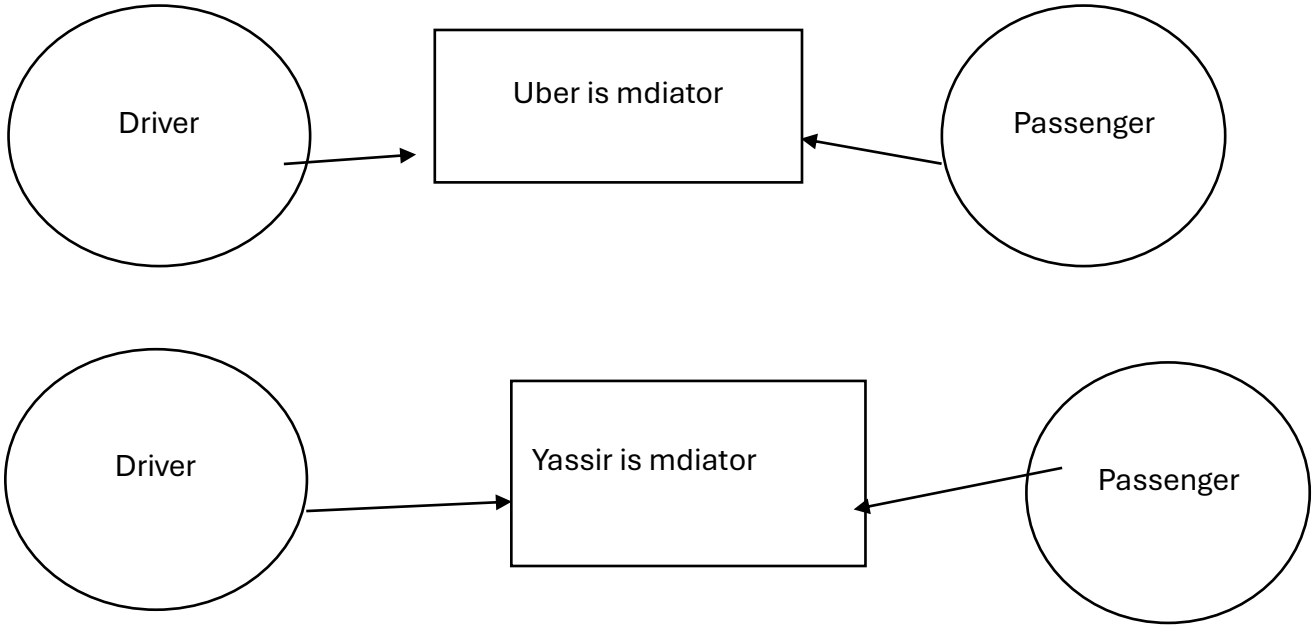
– الاستجابة السريعة لاحتياجات المجتمع : وهو ما يظهر في الفكرة الإبداعية لتوسع شركة يسير نحو تقديم خدمات الاستشارات الطبية في ظل أزمة كوفيد وما خلفته من تغيير في النمط المعيشي الذي أصبح أكثر اعتمادا على الاتصال والتواصل، الأمر الذي استغلته شركة يسير بشكل سريع حيث تداركت كيفية تأثر الوباء على استخدام التكنولوجيا وتسريع التحول الرقمي هذه الوضعية أظهرت مدى مرونة شركة يسير وقدرتها على استشعار حاجات السوق والمستهلكين بشكل مستمر والعمل على تلبيتها بشكل سريع، وهذه إحدى سمات الشركات الناشئة وأحد عوامل نجاحها.

[1]عماروش خديجة إمان ، مزيان أمنية ،مرجع سابق،ص ص 94-95

المطلب الرابع: مقارنة بين شركة اوبر وشركة يسير

تختلف كل من اوبر ويسير عن وسائل النقل العادي بانها تنقل تحت الطلب، وتعرف بوسائل النقل الذكي ،حيث تربط بين المستخدم والسائق عن طريق تطبيق يوضع على المنصة.

الشكل رقم 03: يمثل الدور الاساسي لكلا الشركتين



المصدر :من إعداد الطالبتين

جدول رقم 02: يمثل الجدول مقارنة بين شركة أوبر ويسير

اسم الشركة	شركة uber	شركة yassir
مجال النشاط	الاقتصاد التشاركي مجال التكنلوجيا شركة نقل ذكي	الاقتصاد التشاركي مجال التكنلوجيا شركة نقل ذكي
بلد المنشا وتاريخ الانشاء	الولايات المتحدة الامريكية 2009	الجزائر جانفي 2017
الاعضاء المؤسسين	ترافيس كلانيك وغيرت كامب	نوردين طيبي و مهدي طيبي
المنتجات	Uberpool, uberx,	Yasssir go, yassir market , yassir busines Yassir télémédecine ، yassir express
استعمال التطبيق	سهولة استخدام التطبيق	سهولة استخدام التطبيق
الوسائل المستخدمة	السيارة،الدراجة، اليخت، الهيليكوبر	السيارة
عدد المستخدمين سنة 2023	137مليون	4مليون
رقم الاعمال سنة 2023	37.2 بليون دولار	-

من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات من الانترنت

خلاصة الفصل

تعد اوبر ابتكارا ثوريا يرتكز على تكنولوجيا الخدمة القائمة على الوجهات المتنقلة، وكان لنموذج اعمالها الجديد تأثيرا كبيرا على شركات صناعة سيارات الأجرة العادية ، فهي تربط بين الاشخاص الذين يقدمون المساعد والاشخاص الذين يحتاجون اليها، بحيث تتيح للمستخدمين تطبيق Uber للهاتف المحمول لطلب رحله ، والتي يتم بعد ذلك نقلها الى سائقي uber باستخدام مركباتهم .

كما تمكنت uber من احداثه ثورة في صناعة سيارات الأجرة بسبب تطور التكنولوجيا الرقمية ،نظرا لاستحواذها على تطبيق سريع الاستجابة وموقع الكتروني مزود بوظائف مثل نظام تحديد المواقع العالمي GPS وانظمه الدفع التلقائيه باستخدام بطاقه الائتمان .

تميزت uber عن طريق هذه التقنيات الشائعة والموجودة منذ عقود عديدة ،لكن صناعه سيارات الأجرة لم تفكر ابدا في تجميع هذه الخدمات معا تحت منصة واحده يمكن الوصول اليها عبر الهاتف او الكمبيوتر، و يعتمد نموذج اعمالها على مبدا الند لند Peer to Peer

كما استطاعت شركة yassir، وهي عبارة عن شركة نقل ذكي ايضا،في ان تحقق نجاحا مبهرا في السوق الجزائرية وتحتل المراتب الاولى في تصنيف المؤسسات الناشئة في الجزائر.

خاتمـــــة

خاتمة

في بحثنا هذا الى ثلاث فصول، الفصل الأول خصصناه لجانب الاقتصاد الرقمي بحث يوفر الاقتصاد الرقمي أفاق نمو قوية لشركات الصغيرة والمتوسطة ، وكذلك الشركات الناشئة الجديدة . كما يساعد الاقتصاد الرقمي في تحسين قدرة ارادات الشركات الناشئة ، وكلما زاد تطور الاقتصاد الرقمي كلما كان الاداء المالي لشركات الناشئة افضل ، يساعد الاقتصاد الرقمي على خلق بيئة اعمال أكثر دينامكية وودية، بل ويغير عملية ريادة الاعمال بأكملها ونتائجها مما يجعل الأمر أسهل وأكثر كفاءة وأعلى جودة لرواد الاعمال لبدأ أعمالهم وبتالي تحسين أداء الاعمال ، يؤدي الى زيادة معدلات التحويل عبر الانترنت ، تقليل الميزانية التسويقية ، توليد العملاء المحتملين ، زيادة المبيعات ، تطوير الوعي بالعلامة التجارية ، زيادة معدلات التحويل عبر الانترنت ، تحسين مشاركة العملاء ، التأثير على قرارات الشراء، تتبع العائد على الاستثمار .... الخ.

لقد دفع الاقتصاد الرقمي رواد الأعمال الى تبني الأدوات والتقنيات الرقمية ، بشكل شائع مثل الانترنت والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي و غيرها، وعليه ينبغي على الحكومات ان توليا اهتماما لتأزر والتنسيق بين رواد الأعمال لتعزيز ريادة الاعمال والابتكار والفصل الثاني تناولنا الايطار المفاهيمي لمصطلح المؤسسات الناشئة والفصل الثالث حاولنا تبيان تأثير الاقتصاد الرقمي او تكنلوجيا المعلومات على الاقتصاد القومي ككل، وتأثيرها على المؤسسات الناشئة كتنظيم جديد تم ربط مفهومه حديثا بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ICT ، وأخذنا شركة اوبر الأمريكية للنقل الذكي، كنموذج عن المؤسسات الناشئة التي استغلت تطور تكنلوجيا المعلومات والاتصال وقامت بابتكار تطبيق خاص بها يربط بين السائقين والمستخدمين ، لتحقق ارباحا طائلة ومكانة اقتصادية في السوق العالمي في فترة وجيزة وسريعة جدا.

اضافة الى شركة يسيير الجزائرية للنقل الذكي التي استطاعت ان تفرض وجودها في السوق الجزائرية هي الاخرى ايضا.

الاجابة عن فرضيات الاختبار:

الفرضية الاولى: الاقتصاد الرقمي يؤثر بشكل كبير في مسار نمو المؤسسات التاشئة..**فرضية صحيحة** وهو ما أثبتته كل الدراسات في العالم وشركتي amazonو yahoo خير مثال على ذلك.

الفرضية الثانية: يرفع الاقتصاد الرقمي من التكاليف التي تتحملها المؤسسة الناشئة...**فرضية خاطئة** ،اذ أنه يخفض في جملة من التكاليف مقل تكاليف النقل ، تكاليف الشحن ، تكاليف التتبع

الفرضية الثاثة : يسام الاقتصاد الرقمي في خلق القيمة المضافة في المؤسسة التاشئة .....**فرضية صحيحة.**، يعتبر فرصة ثمينة لاصحاب الافكار والمشاريع الجديدة من اجل تجسيدها على ارض الواقع .

الفرضية الرابعة : يحسن الاقتصاد الرقمي من تنافسية المؤسسة الناشئة ....**فرضية صحيحة.** وهو بمثابة معظم الدراسات التي اجريت في هذا المجال.

-نتائج الدراسة:

1-من خلال الاقتصاد الرقمي تم التغلب على قيود الاقتصاد بالكامل.

2-يساعد الاقتصاد الرقمي في الوصول الى عدد كبير من العملاء بالنسبة للمؤسسة الناشئة.

3-يقلل الاقتصاد الرقمي من التكاليف التي تتحملها المؤسسة الناشئة.

4-يحسن الاقتصاد الرقمي من كفاءة المؤسسة الناشئة.

5-يؤدي الاقتصاد الرقمي الى خلق وظائف جديدة في المؤسسة الناشئة.

6-يؤدي الاقتصاد الرقمي الى الابتكار وخلق جو المنافسة في المؤسسة الناشئة.

7-يعتمد الاقتصاد الرقمي على التقنيات المتطورة مثل **الحوسبة السحابية** ، **انترنات الاشياء** . **البلوكشين** the **blockchaine**،

8- المؤسسات الناشئة تعتمد على الابتكار بهدف تحقيق النمو والوصول الى القمة.

9-الاقتصاد الرقمي يرفع من مكانة الدول التي استطاعت مواكبته ويخفض من مكانة تلك الدول التي لم تستطيع مواكبة التحول الرقمي مما يؤدي الى تعظيم الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة.

10-الاقتصاد الرقمي يخلق نوع من الفوارق الاجتماعية.

11- تحتل الجزائر مراكز متدنية في مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي ومؤشرات الاقتصاد الرقمي العالمية.

12-في الاقتصاد الرقمي المراجعة تكون فورية وتصحيح الاخطاء ايضا يكون فوري.

13-يؤدي الاقتصاد الرقمي الى تقليل المزانية التسويقية.

14-يؤدي الاقتصاد الرقمي الى زبادة مبيعات المؤسسات الناشئة.

15-يعتمد الاقتصاد الرقمي بدرجة الاولى على الفرد الفعال. وليس الامكانيات والظروف الاقتصادية.

16-يعتمد الاقتصاد الرقمي على الابداع والابتكار بشكل كبيير جدا.

17-في ضل الاقتصاد الرقمي تنخفض كلفة انتاج الوحدة الواحدة.

18-تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من نضام بيئي غير مناسب.

التوصيات:

1-ضرورة البحث المعمق عن أسباب ضعف مؤشرات الاقتصاد الرقمي في الدول المتخلقة، وتحديد طبيعة الثغرات التي تعاني منها والعمل على معالجتها. .

2-توفير طرق التمويل اللازمة لخلق هذا النوع من المؤسسات ، بهدف تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لدول المتخلفة.

3-نضرا لضعف البنية التحتية للاقتصاد الرقمي في الدول المتخلفة ، لابد من طلب المساعدة من خبراء الدول المتقدنة بهدف اكتساب الخبرة والنهوض بهذا القطاع الحساس جدا.

4-ضرورة الاهتمام بعنصر الابتكار في المؤسسات الناشئة الجزائرية.

الافاق

- 1-دراسة آفاق و رهان الاقتصاد الرقمي في تعزيز النمو الاقتصادي في الجزائر.
- 2-دراسة اسباب ضعف مؤشرات الاقتصاد الرقمي في الجزائر.
- **3** - دراسة اسباب امتناع البنوك و والمؤسسات المالية الجزائرية عن دعم الشباب حاملي الافكار والمشاريع الجديدة .
- 4-دراسة امكانية توظيف الاقتصاد الرقمي في القطاع الفلاحي والزراعي في المناطق النائية.
- 5 -دراسة سبل تمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية عن طريق رأس مال المخاطر.
- 6 - دراسة اسباب عدم ثقة الشباب الجزائري بأن الدولة الجزائرية قادرة على تمويل المؤسسات الناشئة.
- 7- دراسة اسباب ضعف حاضنات الاعمال الجزائرية في تمويل المشاريع المقترحة من طرف الطلاب .

قائمـــــة المراجع

المراجع

-أماني فوزي ، المدرس الاقتصاد، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الرابع والخمسون، العدد الثالث، سبتمبر 2017.

-بوشارية عبد الرزاق واخرون،المؤسسات الناشئة ((Start upكمحفز لإنشاء مؤسسات ابتكارية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم.التسيير ،جامعةالوادي،الجزائر ،2021-2022.

-بوصوار لميس ،بوالبعير عائدة،واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة ميلة ، الجزائر ، 2020-2021.

-جعفرمكمد المسير، التكيف الفقهي في حكم الشركات الاليكترونية .

-جوامبي زكرياء،دور تطبيقات التجارة الالكترونية في تعزيز تنافسية المؤسسات الناشئة الجزائرية في السوق الدولي،دور تطبيقات التجارة الالكترونية في تعزيز تنافسية المؤسسات، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة الجزائر ، 2021- 2022

-خالد الراغب الخطيب ،رماح للبحوث والدراسات ، مجلة دولية متخصصة محكمة في الاقتصاد والعلوم الإدارية ، العدد 40، عمان ، الادرن ، 2020.

-خديجة قيرع، الشركات الناشئة في الجزائر، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية،2020/2021.

-رتيبة سليماني ، نسيم بدوخة ، حماية الملكية الفكرية في ظل الاقتصاد الرقمي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة برج بوعريريج ،الجزائر ، 2021-2022.

-زينب هادي نعمة ، تحليل العلاقة بين الاقتصاد الرقمي وبعض المتغيرات الاقتصادية ، أطروحة دكتوراة في العلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ،2015.

-عبدالرحمن فرج السيد مصطفى،دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ،المجلد ا13 ، العدد 3 ، 2022.

-عصام عمر الجمل معوقات تمويل الشركات الناشئة من وجهة نظر أصحابها، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد البيني كلية الاقتصاد جامعة مصراتة، ليبيا، 2019.

-لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية،الاقتصاد الرقمي والتحول نحو المجتمعات الذكية في المنطقة العربية،دبي، 12-11 شباط/فبراير 2017

-مخانشة أمنة، المؤسسات الناشئة في الجزائر ،الإطار المفاهيمي والقانوني، مجلة صوت القانون المجلد 08 ، العدد01،جامعة سطيف ، الجزائر ، 2021.

- محمد الأمين النوي، محمد دهان ،نحو تنظير أدق المقيوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي ، العدد3، المجلد 14، المدرسة العليا للتجارة العاصمة الجزائر .

-محمد ذكى حسن، الاقتصاد الرقمي ، مجلة روح القوانين ، العدد25، 2019.

- محمد الهادي ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2005 ، ط،1.

-منال بنت سليمان السيف ,مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها واساليب تنميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكليةالتربية في جامعة الملك سعود ,السعودية ,2009.

- مزيان أمينة ، عماروش خديجة إمان، الشركات الناشئة في الجزائر، بني واقعها ومتطلبات جناحها، جمع أعمال الكتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في إنعاش الاقتصاد في الحزائر ،جامعة البويرة ،2020

-محمد هيكل،مهارات إدارة المشروعات الصغيرة،سلسلة المدرب العملية مجموعة النيل العربية،القاهرة ،2002

-عاطف الشبراوي،حاضنات ألعمال،مفاهيم ميدانية وتجاري عالمية،المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،الرياض،المملكة العربية السعودية.

-هدى فريال بوغابة، جمادي منيرة ، النهج المبتكر لإدارة الموارد البشرية في المؤسسات الناشئة ودوره في تحقيق الأداء المتميز،مجلة أبحاث اقتصادية، معاصرة، المجلد 07، العدد 01، الجزائر ، 1-04-2024.

- هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معيد العلوم الاقتصادية، العدد 103 ، المجلد 20 ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3 ،الجزائر، 2017.

-www.psso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23